

* الاربعاء ٢٨ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٩١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 30 שקל
Vol. 191/40 - 28.12.1983 - Price: 30 Shekel

مصرع ضابط «حرس الحدود» قرب صيدا وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين

راديو لبنان العربي يتحدث عن أربع عمليات ضد الجيش الاسرائيلي، خلال ساعات

* الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الى تنظيم جبهة وطنية واسعة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي * قوات الغزو تواصل ممارسات القمع ضد سكان جنوب لبنان وتعتقل إمام أحد المساجد في صيدا *

● صيدا - الوكالات والاذاعات - أدت إحدى العمليات التي نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ضد جيش الغزو الاسرائيلي في لبنان الى مصرع ضابط في «حرس الحدود» وجرح جندي آخر كان يرافقه في الدورية. وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية بهذا الحادث. واذاع راديو «لبنان العربي» أن رجال المقاومة الوطنية نفذوا، أمس، أربع عمليات كبدت الجيش الاسرائيلي خسائر فادحة. وعلى الصعيد نفسه، دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى تشكيل جبهة واسعة للعمل على تصفية الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

● مقتل الضابط

وفيما يتعلق بمصرع ضابط «حرس الحدود» (واسمه دانييل تسيفن، من كرميئيل) ذكرت المصادر الاسرائيلية أنه بينما كانت الدورية التي كان يقودها تسيفن في طريقها شرقي صيدا، في الساعة الثانية والنصف، فجر أمس (الثلاثاء)، قامت مجموعة من ثلاثة من رجال المقاومة باطلاق نيران اسلحتها باتجاه الدورية، مما أدى الى مصرع قائدها وجرح أحد افرادها.

وادعت هذه المصادر أن جنود الدورية ردوا على مصادر النيران وتمكنوا من قتل افراد المجموعة الثلاثة. وصرح قائد حرس الحدود، تعقيباً على الحادث، بأن هذه المجموعة كانت تقوم بتحضير عبوة ناسفة.

ويذكر ان ٣٧ من «حرس الحدود» الاسرائيلي قتلوا، منذ العام الماضي، في لبنان.

● اعتراف آخر

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، نقلاً عن مصادر عسكرية اسرائيلية، أن جنديين اسرائيليين اصيبا، أمس، بجراح خفيفة ونقلا الى المستشفى بعد أن انفجرت عبوة ناسفة على جانب الطريق، لدى مرور دورية اسرائيلية بجانبها. واضاف المصدر نفسه أن هذا الانفجار وقع جنوبي نهر الزهراني.

● اربع عمليات أخرى

وأذاع راديو «لبنان العربي»، ظهر امس، أن القوات الاسرائيلية تعرضت، صباح أمس، لاربع عمليات مسلحة هي كالتالي:

● هجوم بالاسلحة على موقع اسرائيلي ثابت شمالي صيدا، في الساعة السادسة صباحاً. ولم تعرف خسائر الجيش الاسرائيلي بسبب الطوق الامني الذي فرضه على المنطقة، مستعيناً بالقنابل المضيئة.

● وفي الساعة السابعة والنصف، صباحاً، تعرضت دورية اسرائيلية في منطقة البستان، قرب دائرة تسجيل السكان. وذكر راديو لبنان العربي أن الحادث أسفر عن مصرع اربعة جنود اسرائيليين، من بينهم ضابط، والى إصابة ثلاثة جنود آخرين بجراح.

وعلى الاثر قامت قوات الغزو الاسرائيلي، كعادتها، بحملة اعتقالات شملت عدداً من مواطني صيدا.

● وفي الوقت نفسه تقريباً، شنت مجموعة من رجال المقاومة هجوماً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية، على دورية اسرائيلية قرب بحيرة قرعون. واشتبك افراد المجموعة مع جنود الدورية لمدة نصف ساعة. ولم تعرف خسائر الجيش الاسرائيلي، أيضاً، بسبب الطوق الذي فرضه الجيش على المنطقة.

وعلى الاثر قامت قوات الغزو باعتقال عدد من المواطنين في قرية عين - السيق المجاورة واقتحمت عدداً من منازل قرية مشورة واعتقلت عدداً من سكانها.

● وفي الساعة السابعة، صباح أمس، تعرضت دورية اسرائيلية في وادي السلب، في القطاع الاوسط، لهجوم بالقذائف الصاروخية أدى - حسب «لبنان العربي» - الى مصرع ستة جنود اسرائيليين وشوهدت طائرات الهيليكوبتر وهي تقوم بنقل المصابين.

● جبهة لتصفية الاحتلال -

وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس، البيان الذي أصدره الحزب الشيوعي اللبناني والذي نشرته صحيفة «النداء»، حيث دعا شيوعيو لبنان جميع القوى الوطنية اللبنانية الى القيام بنضال واسع من اجل تحرير جنوب البلاد من الاحتلال الاسرائيلي.

وطرح، في البيان اقتراح لتنظيم جبهة وطنية من أجل تحرير جنوب لبنان، باشتراك جميع الاحزاب والمنظمات الاجتماعية والسياسية والدينية.

● الغزاة يواصلون القمع

واذاع راديو «لبنان العربي»، أيضاً، أن قوات الغزو الاسرائيلي لا تزال تمارس القمع ضد مواطني جنوب لبنان. وقامت هذه القوات، امس، باعتقال الشيخ محرم عارفة، إمام مسجد البقاع في مدينة صيدا بعد أن اقتحمت مسجده. وتعرض الشيخ عارفة للضرب والاهانة أمام افراد عائلته وفي الشارع حيث اقتاده الجنود الاسرائيليون بصورة مهينة.

وقد أثار هذا الاجراء ردود فعل غاضبة حيث استنكرته الهيئات السياسية والشعبية طالبت باطلاق سراح الشيخ محرم عارفة، فوراً.

عرفات يجتمع بعدد من القادة الفلسطينيين في صنعاء

* اليمن الدمقراطي ينتقد لقاء عرفات - مبارك *

● صنعاء - الوكالات - اذاعت وكالات الانباء، مساء امس، ان عدداً من القادة الفلسطينيين من حركة فتح توجهوا الى صنعاء، عاصمة اليمن الشمالي، لحضور اجتماع مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت بعض المصادر عن عرفات قوله، امس، ان مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ستكون احدى المواضيع التي سيبحثها المجلس الوطني الفلسطيني في اثناء انعقاده، في شهر شباط القادم.

ومن جهة ثانية، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومة اليمن الدمقراطي اصدرت، امس الاول، بياناً انتقدت فيه لقاء عرفات - مبارك واعتبرت ذلك دافعاً لاذكاء محاولات التفرقة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في تعليق لوكالة اليمن الدمقراطي الرسمية «عدن نيوز ايجانسي» ان لقاء عرفات - مبارك سيضعف نضال ومواجهة الشعب الفلسطيني لاي مشروع امريكي - صهيوني يستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان اليمن الدمقراطي سيواصل تقديم مساندته الكاملة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في النضال من اجل احقاق الحقوق المشروعة.

الاضرابات وإضراب التباطؤ تعم مختلف المجالات في البلاد احتجاجاً على انسحاق الأجور والغلاء!

* اضراب عمال البريد * اضراب تباطؤ يعلنه موظفو ضريبة الدخل * اضراب تباطؤ يعلنه عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي * المعلمون أنهوا إضرابهم بتحفظ * عمال ايلات ومصنع «تمناع» يستمرون في الاضراب والتظاهر رغم اعتداء الشرطة والهستدروت تبحث ..(!!)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - أضرب عمال البريد اعتبارا من صباح امس، وبهذا تتعطل كل الخدمات البريدية بما فيها بنك البريد وادارته والخدمات البرقية وتوزيع البريد، وبيع وشراء الطوابع البريدية.

وقرر عمال البريد المتجول الاستمرار في الاضراب المفتوح بدون تحديد احتجاجا على انسحاق اجورهم، وعدم الوفاء بالوعد بمساواتهم بموظفي الدولة، وهم يطالبون بعلاوة غلاء (٣٠٪) تقريبا.

واعلن سكرتير لجنة عمال البريد «يوسف داري» ان الاضراب قد تقرر في جلسة اللجنة القطرية لعمال البريد بعد الاعلان عن نزاع عمل قبل اسبوعين. وكانوا قد اضربوا اضراب تباطؤ في الشهر الماضي، ولكنهم عادوا الى العمل المنتظم في اعقاب عرض قضيتهم على محكمة العمل.

هذا وستجتمع اللجنة القطرية لموظفي ضريبة الدخل وضريبة الملك لبحث تشديد اضراب التباطؤ الذي اعلنوه، ولاتخاذ خطوات اخرى في تشديد هذا الاضراب بما فيها تقليص ساعات استقبال الجمهور واجراءات اخرى تحد وتشوش من عمليات التقدير والجباية.

وفي الوقت نفسه يستمر اضراب التباطؤ الذي اعلن عنه عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، كما اعلن عمال الادارة في المستشفيات انهم سيبدأون منذ غد (اليوم) اضراب تباطؤ اذا لم يلغ تجميد تشغيل عمال جدد في المستشفيات.

هذا، وحاول مدير وزارة العمل والرفاه تهديد المضربين وذلك بالقاء المسؤولية عليهم حين قال أن هذا الاضراب يعيق ابقاء (٤٠) الف طفل في دور الحضانة في بيوتهم، و(٢٥) الف شاب في مراكز التأهيل التي ستقفل الى جانب عشرة الاف آخرين من الكبار سيتوقفون عن التعليم.

هذا وكان المعلمون قد اضربوا امس الاول متظاهرين في ساحة الكنيست. وقبلوا بتحفظ شديد اقتراحا تضمن صيغة لحل الازمة قالوا ان تنفيذه منوط بوزارة المالية.

ويستمر عمال ايلات ومصنع «تمناع» في الاضراب والتظاهر رغم عدوان الشرطة عليهم، مطالبين بمنع اغلاق مصانع «تمناع» ورميهم الى البطالة والجوع.

● الهستدروت «تستنكر» قيام الحكومة بخداعها *

هذا وفي الوقت الذي كانت فيه جماهير العاملين تنطلق الى ميادين الكفاح دفاعا عن حقوقها كانت قيادة الهستدروت المراخية، في سكرتارية الدائرة النقابية، تجتمع اصباح امس الثلاثاء) لتبحث في امر قيام الحكومة بخداعها وبخرق اتفاقية دفع السلفة على علاوة الغلاء.

فمن المعروف ان الحكومة قررت جباية ضريبة الدخل ورسوم التأمين عن السلفة. وقررت عدم تعديل مخصصات تأمين الاولاد ونقاط الاعفاء.

وقد استنكرت سكرتارية الدائرة النقابية هذه الخديعة.

وشارك في النقاش حول هذا الموضوع مندوب الجبهة بنيامين غونين فطالب اولا باصدار امر لتعميم السلفة على جميع العاملين في البلاد بدون استثناء. فهناك عشرات الوف العاملين يعملون في اماكن عمل غير منظمة لا تدفع لهم السلفة بدون امر تعميم.

ثم هاجم غونين قيادة الهستدروت على موقفها قائلا : كيف يمكن ان يخدعوكم ؟ ولماذا ؟ اليس بسبب تهادنكم ؟!

ولفت غونين الانظار الى ان هناك خديعة اكبر في الاتفاق شارك في تدبيرها أصحاب العمل والحكومة وكذلك الهستدروت. فقد كان ظاهرا ان السلفة ستدفع مرتين للعاملين. مرة في ١٢/٢٥، ومرة في مرتب شهر ١٢ الذي يدفع في كانون الثاني. ويتبين اليوم ان السلفة ستدفع لمرة واحدة فقط.

ثم تكلم مندوب الجبهة عن الاعتداء الدموي الذي قام به حرس الحدود والشرطة على عمال ايلات في «تمناع»، امس الاول. وقال : هذا هو الاعتداء الثاني خلال خمسة ايام. فقد اعتدوا فيها على عاملين عربيين في رشون لتصيون. ونحن كما تذكرون نطرح على البحث في فترات مختلفة قضية الاعتداءات على العمال العرب. وكنا نحذر دائما : لن تتوقف هذه الاعتداءات عند العرب وستصل ايضا الى العمال اليهود. ولكنكم كنتم تتجاهلون الامر. وها هي النتيجة. انني اطالب بأن تأخذ الهستدروت موقفا واضحا ضد هذه الاعتداءات لضمان منعها في المستقبل.

● جنود الاحتلال الاسرائيلي، مدججين بالأسلحة، أمام طلاب من مخيم الدهيشة، خلال زيارة ارنس للمكان. (١٢/٢٧) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

توفيق طوبي على مائدة رئيس الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بدعوة من رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ تناول النائب توفيق طوبي طعام الغداء، امس الثلاثاء، على مائدة الرئيس في بيته في القدس. وتبادلا الحديث والرأي حول العديد من المواضيع المتعلقة بشؤون الساعة وتطرق النائب توفيق طوبي الى عدد من القضايا التي تهم بشكل خاص جمهور المواطنين العرب في اسرائيل.

■ ماذا حدث في العالم في العام ١٩٨٣؟
■ ماذا حدث في لبنان؟
■ في اسرائيل؟
■ في المناطق المحتلة؟
الجواب تجده في «الاتحاد» بعد غد الجمعة.

عدد ممتاز في ٢٨ صفحة

ثمن العدد ٥٠ شيكل
للمشتركين مجانا

الكتائب يقصفون قرى اقليم الخروب

* القوى الوطنية ترد على مصادر النيران * نبيه بري يقول إن الجيش اللبناني يعمل لصالح طرف دون سائر الأطراف اللبنانية ويحذر من مغبة اقتحام ضواحي بيروت الجنوبية * الهدوء الحذر يسود مناطق بيروت *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - في الوقت الذي لا يزال فيه الهدوء النسبي الحذر يسود ضواحي بيروت الجنوبية، بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات العنيفة بين الجيش الفئوي وحركة «أمل»، نشبت، امس، اشتباكات مدفعية وصاروخية، في منطقة اقليم الخروب، بين عصابات الكتائب وبين القوى الوطنية والاهالي.

وقد بدأت هذه الاشتباكات، صباح امس، عندما قامت مليشيات حزب الكتائب الفاشي بقصف قرى بالمدفعية والقذائف الصاروخية. وقامت القوى الوطنية والاهالي بالرد على مصادر اطلاق النيران لاسكاتها ولكن الاشتباكات ازدادت عنفا وتواصلت حتى بعد ظهر امس. وعلم ان السكان يعانون من نقص خطير في المواد الغذائية والطبية، اضافة الى انقطاع الكهرباء والمياه.

وقد انعكس الوضع في اقليم الخروب، جزئيا، على الوضع في ضواحي بيروت الجنوبية فاطلقت، قبل ظهر امس، نيران القناصة مما ادى الى اغلاق عدد من الطرق.

وجاء في آخر محصلة ان الاشتباكات العنيفة في ضواحي بيروت الجنوبية اسفرت عن استشهاد ٦٠ مواطنا، معظمهم من المدنيين، من المناطق الوطنية التي تعرضت لقصف الجيش الفئوي المركز.

وصرح نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، امس، ان الاشتباكات في الايام الثلاثة الاخيرة لم تقع بين حركة «أمل» وعناصر مسلحة اخرى وانما بين «أمل» والسلطة اللبنانية التي توجه ضرباتها الى حركة «أمل» لانها تريد للسلطة اللبنانية ان تكون لكل اللبنانيين وان تمثل لبنان بأسره.

وقال بري ان الاعتداءات والقصف المكثف على ضواحي بيروت الجنوبية، من الجيش «اللبناني»، اقنعته ان هذا الجيش يعمل لحساب طرف واحد دون الاطراف اللبنانية الاخرى.

وحذر بري من خطر قيام الجيش اللبناني باقتحام ضواحي بيروت الجنوبية وقال ان ذلك لن يتم الا في اطار اتفاق امني شامل. واذا حاول الجيش القيام بذلك بالقوة فإنه لن ينجح «الا على اجسادنا».

البقية على صفحة ٢ ع ٧

قوات البوليس تصول وتجول في قلنسوة

* تمديد اعتقال ٤ معتقلين *

● قلنسوة - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس، اعتقال الشباب الاربعة، وهم عبد الحق خطيب ومأمون خطيب وخالد ناطور وابراهيم وردة لمدة (٥) ايام اضافية بتهمة رشق البوليس بالحجارة اما المعتقل الخامس عبد الحكيم جمل فلم تحضره الشرطة للمحكمة ولم يعرف حتى الان مكان وجوده.

واضاف مراسلنا ان البوليس ما زال يلاحق الاطفال والشباب في القرية ويستفزهم اذ دخل عشرات افراد البوليس الليلة الماضية الى القرية وقاموا بضرب بعض الصبيان واعتقال الصبي سامي عزاوي.

والجدير بالذكر ان قوات البوليس اقامت الحواجز حوالي القرية. وهي تطلب من كل من يدخل القرية ويخرج منها بطاقة الهوية بعد التفتيش.

ارنس يجري جولة في نابلس والدهيشة ويتحدث عن هدم منازل وطرد الى الاردن

● موشه ارنس - وزير الأمن الاسرائيلي مع عدد من الضباط على مقربة من مخيم الدهيشة (أمس، الثلاثاء، ١٢/٢٧) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي قام، أمس (الثلاثاء)، بزيارة الى مخيّم الدهيشة يرافقه عدد كبير من المسؤولين العسكريين الاسرائيليين.

وصرح آرنس أن هدف هذه الزيارة الاساس هو الوقوف، على الطبيعة، على ما يمكن القيام به لايجاد حل لمشكلة القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية المسافرة على طريق الخليل - بيت لحم، على طول المخيّم.

وأضافت الوكالة أن آرنس لم يجر أي اتصال مع سكان المخيّم وقامت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال بمنع السكان من الاقتراب من آرنس. واستمع الى شرح للوضع في المنطقة من الجنرال أمنون ليبكين. قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي.

واعترف آرنس، في معرض رده على اسئلة الصحفيين، بأن بين الاجراءات التي قد تلجأ اليها السلطات الاسرائيلية تدمير المنازل التابعة لمخيم الدهيشة القريبة من الطريق للحيلولة دون إلقاء الحجارة وطرد المسؤولين عن إلقاء الحجارة الى الاردن (وهم، في معظم الاحيان، من الاطفال) أو طرد عائلاتهم.

وأضافت «و.ص.ف» أن مثل هذه الاجراءات يطالب فيها منذ وقت طويل المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت الوكالة عن بعض سكان الدهيشة قولهم، بعد انصراف آرنس ومرافقيه، إن مسألة إلقاء الحجارة هامشية وانها كانت، في كثير من الاحيان، رداً على اعتداءات المستوطنين والجنود الاسرائيليين على سكان المخيّم. وأعرب سكان المخيّم عن خشيتهم من أن تكون لزيارة آرنس صلة بالخطة التي أعدّها مردخاي بن بورات، الوزير بلا وزارة والقاضية بتصفية مخيمات اللاجئين وتوطين سكانها في القرى والمدن المجاورة.

ويذكر أن سكان مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة عبّروا عن رفضهم القاطع لهذه الخطة وأنهم لا يريدون العودة إلا الى القرى والمدن التي شرّدوا عنها.

● آرنس يجري جولة في نابلس المحتلة، ايضاً

● القدس - لمراسلنا - وقام موشه آرنس، أيضاً، بزيارة مفاجئة، صباح أمس، الى مدينة نابلس المحتلة حيث تجول في البلدة القديمة وفي منطقة جامعة «النجاح» وفي موقع على جبل جرزيم يعتقد أنه يتم إعداده لاقامة مستوطنة جديدة عليه.

ولدى تجواله تحدث الى عدد من المواطنين الذين أعربوا له عن استنكارهم للممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في نابلس، كأقامة البوابات الحديدية وحواجز التفتيش والضرائب الباهظة التي تفرض عليهم في ظل الوضع الاقتصادي التجاري المتردّي.

رئاسة الكنيست ترفض طلب الجبهة المستعجل حول تصرف الشرطة في قلنسوه

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - رفضت رئاسة الكنيست، امس، بحث الاقتراح المستعجل الذي قدمته كتلة الجبهة حول تصرف الشرطة وحرس الحدود الاجرامي ضد اهالي قلنسوة. كما رفضت لجنة الكنيست باصوات الائتلاف الحكومي، الاعتراض الذي قدمه النائب توفيق طوبي على هذا الرفض.

من جهة اخرى ادعى ممثل الشرطة الذي اعترض على اقتراح الجبهة حول التنكيل بالعمال العرب في ريشون لتسيون، ادعى، ان هؤلاء العمال كانوا قد اعتدوا قبل اعتقالهم على طلاب المدرسة الرياضية في ريشون لتسيون !

هذا وستبحث رئاسة الكنيست في الاسبوع القادم، مرة اخرى، الطلب المستعجل حول هذا الموضوع وذلك بعد ان يقدم النائب طوبي توضيحات اضافية عن ظروف الاعتقال والتنكيل بالعمال العرب.

الفئات الشعبية والمتوسطة هي اكثر من سيتضرر من ضريبة السفر الى الخارج

● القدس - تأتي ضمن اجراءات وزارة المالية الرامية الى تشليح جمهور العاملين آخر ما تبقى له من اموال وحقوق في الراحة والاستجمام، خطوة الحكومة الجديدة المطالبة برفع ضريبة السفر الى الخارج لتصل الى مبلغ ١٣٣ دولار.

وهذا يعني، بموجب حسابات شركات الطيران، ان الضريبة ستساوي ٣٥٪ من سعر تذاكر السفر الى اماكن قريبة في اوروبا والتي يستفيد من خدماتها ابناء الفئات العمالية والمتوسطة.

ويلقى مشروع القرار الذي تقدمت به الحكومة، امس الاول، الى الكنيست، بهذا الخصوص معارضة من قبل شركات الطيران والكتلة الليبرالية المشاركة في الائتلاف الليكودي التي تطالب بالاكتفاء بجباية ضريبة سفر بمقدار ١٠٠ دولار !

وستجري تعديلات على ضريبة السفر، في حالة اقرار مشروع القانون، في السابع عشر من كل شهر وبموجب جدول الغلاء.

ويعفي القانون الطلاب الاجانب الذين يأتون للدراسة في اسرائيل من دفع الضريبة. كما يعفى الاطفال حتى عمر سنتين والفتيان والشبان حتى سن الـ ١٨ في حالة كون احد الوالدين مواطنا اسرائيليا ويعيش في الخارج وذلك لتشجيع الذين تركوا البلاد على العودة اليها !

(١٠٠) طائرة جنوب - افريقية تقصف ثلاث مدن انغولية

* جيش جنوب افريقيا يحتل مدينة كاسينجا، بعد معارك عنيفة مع القوات الانغولية * اسقاط ثلاث طائرات جنوب - افريقية *

● لواندا - أعلن القادة الانغوليون، امس (الثلاثاء) ان الصدامات المسلحة بين القوات المسلحة الانغولية وقوات الغزو الجنوب - افريقية لا تزال مستمرة، برا وبحرا. واعلنوا ان طائرتين من طراز «ميراج» تابعتين لسلاح الجوّ الجنوب - افريقي اسقطتا، يوم الاحد (٢٥ الجاري)، خلال إحدى الغارات.

وأذاعت وكالة الانباء الانغولية في لشبونة، امس الاول، أن جيش جنوب افريقيا احتل، يوم ١٢/٢٢ الجاري، مدينة كاسينجا (في جنوب شرقي انغولا) الواقعة على بعد ٢٦٠ كيلو مترا داخل الحدود الانغولية، من حدود ناميبيا.

ونقلت الوكالة عن فيناتسيو دو مورا، نائب وزير الخارجية الانغولي تصريحه بأن سقوط مدينة كاسينجا وقع عقب معارك شرسة بين الجيش الانغولي وجيش جنوب افريقيا العنصرية الذي اضطر الى اللجوء الى الطيران.

كذلك ذكرت وكالة أنباء انغولا، يوم الاحد (٢٥ الجاري)، أن (٢٨) طائرة جنوب - افريقية قامت بقصف ثلاث مدن أخرى في جنوب أنغولا هي سوفالاي ومولوندو وكاهاما وأن بريتوريا استخدمت، في هجماتها، ثلاثة ألوية راكبة وأربعة مجموعات مدفعية عيار (١٥٠) و ١٤٠ ملم، تساندها مئة طائرة مقاتلة وطائرات هيليكوبتر.

وكان طيران جنوب افريقيا قصف، في العام ١٩٧٨، مخيماً للاجئين في كاسينجا بمساندة عمليات اسقاط بالمظلات . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر انغولي أن ستمائة شخص، على الاقل، قتلوا في هذه العملية.

ومن جهة ثانية، أعلن الجنرال فيليون، قائد قوات «دفاع» جنوب أفريقيا أن الجيش الجنوب أفريقي سيبقى على الاراضي الانغولية حتى ينجح في تقدم قوات منظمة «سوابو» من الاراضي الانغولية الى ناميبيا. وادعى أن هنالك (١٠٠ الف) عضو في سوابو يحاولون التغلغل الى ناميبيا (التي تحتلها جنوب افريقيا والتي تعمل منظمة «سوابو» على تحريرها.)

ونفى فيليون أن تكون «سوابو» نجحت، في وقت سابق، في اسقاط ثلاث طائرات جنوب - أفريقية (!!)

كلمة الاتحاد

عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً «سيفه» !

بالكلمات التالية وصفت «يديعوت احرونوت»، امس، اجتماعاً عمالياً احتجاجياً عقدته الهستدروت في القدس يوم امس الاول :

«الخوف من انسحاق الاجور ومن الطرد من العمل سيطر على الجميع : عمالاً وموظفين، عاملات نظافة ومديرات عمل.. شعارات - لنتزل الى الشارع - قوبلت بهتافات التأييد الحماسي. التطرف احتفل بانتصاره. ومن الصعب لوم الناس على ذلك».

والصورة لا تختلف كثيراً في بقية مدن إسرائيل وقراها سوى ان القدس وايلات وديمونا (وأشباهها) تتأثر بأزمة البطالة قبل غيرها. ولكن، اذا لم يتوقف التدهور، ستقع الكارثة وتصبح عامة.

فإن «الضربات الاقتصادية»، التي نُفّذت حتى الان، ليست سوى «المقدمة». ومع ذلك بلغ معدل عدد العمال والموظفين، المنسّقين من اعمالهم، في الشهر الواحد، الف عامل وموظف. ويطالب وزير المالية الحيروتي، اورغاد، بتخطيط بطالة بحوالي مئة الف عامل كما يطالب بخفض قيمة الاجور بحوالي ١٢ بالمئة عما هي عليه الان !

إننا نعلم، من تجربتنا وتجربة شعوب اخرى، ان الحيروتيين وأمثالهم يحاولون التخلص من الأزمات الاقتصادية، بتوسيع عسكرة الاقتصاد وشن حروب عدوانية جديدة وتحويل نقمة الشعب نحو العمال والموظفين من ابناء الاقليات.

وهذا ما يفعلونه في اسرائيل، ايضا، بتصعيد التحريض العنصري الدموي على العرب، وخصوصا على العمال العرب، وبتصعيد الحملات البوليسية المشبوهة ضدهم.

اننا نحيي العمال اليهود والعرب في القدس على تضامنهم وعلى نضالهم المشترك ضد البطالة وضد حكومة البطالة والاحتلال والعدوان. وندعو العمال اليهود والعرب الى تعزيز كفاحهم المشترك في وجه مؤامرات العنصريين وحكومة العنصريين.

اننا ندعو مجالس العمال في كل مكان، بما فيها المدن والقرى العربية، الى التحرك والاقتداء بمثل مجلس عمال القدس. ويصلح ان نتذكر هتاف ابي ذر الغفاري القديم والباقي : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس (الى الشارع) شاهراً سيفه، سيف الطبقة العاملة : وحدة الصف والتظاهر والاضراب.

(«الاتحاد»)

الكنيست تناقش علاقة اسرائيل بدول السوق الأوروبية المشتركة

*** فلنر: الاقتصاد لن يصمد امام المنافسة مع الاقتصاد الاوروبي ***
طوبي يحذر من اقامة المنطقة التجارية الحرة مع الولايات المتحدة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اجرت الكنيست، امس الاول (الاثنين)، بحثا حول علاقة اسرائيل بدول السوق الاوروبية المشتركة بناء على الزيارة التي قام بها وفد برلماني عن الكنيست برئاسة مناحم سفيدور رئيس الكنيست، زار خلالها عددا من الدول الاوروبية، في الاسبوع الماضي.

وتكلم عن كتلة الليكود عضو الكنيست مئير شتيرن فأشار الى الخطورة الناجمة عن ضم كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية، من ناحية المنتوجات التي تقوم بزراعتها هاتان الدولتان والتي قد تصدرانها الى الدول الاوروبية مما يشكل خطرا على تصدير المنتوجات الاسرائيلية.

واضاف ان هناك (٤٠٪) من فلاحي اسرائيل يصدرون منتوجاتهم الى الدول الاوروبية وان هذا الوضع سيدفع اسرائيل الى مواجهة صعبة ناهيك عن القرب الجغرافي لهذه الدول من اوروبا اكثر من قربها من اسرائيل. الامر الذي يفرض على اسرائيل ايجاد خطط جديدة للاستيراد والتصدير والانتاج. فعليها زيادة التصدير بنسبة (٢٥٪) لكي تستطيع الحفاظ على مركزها بين دول السوق والا ستخسر وزنها خلال عدد قليل من السنين وسيكون وجودها شيء رمزي بالنسبة لباقي الدول.

اما عن كتلة الجبهة فتكلم النائب مائير فلنر فقال في كلمته انه في ٧٥/٥/٢٦ احضر يغئال الون اتفاقا كان عقده مع دول السوق الاوروبية المشتركة وعلى اساسه يتم ايجاد سوق حرة للمنتوجات الاسرائيلية في دول اوروبا كذلك تكون اسرائيل سوقا حرة للدول الاوروبية، دون ضرائب او جمارك. عندها حذرنا من ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يصمد امام المنافسة مع الاقتصاد الاوروبي ومن ان هذه العلاقة قد تشكل خطرا على الصناعة والمنتوجات الاسرائيلية. كذلك كان وما زال فتح ابواب الاستيراد مع الدول الاوروبية يشكل خطرا على الصناعة المحلية لان التصنيع في اوروبا ذو طابع علمي وتصنيعي ذي درجة أعلى منها في اسرائيل. وعلى هذا الاساس ففي العام ١٩٨٢ صدرت اسرائيل بما يعادل (١.٧٥) مليار دولار بينما استوردت ب (٣) مليار دولار، بمعنى ان العجز كان (١.٢٥) مليار دولار. وهذا ناجم عن التفوق الصناعي في دول اوروبا الغربية. لهذا فان عملية التصدير لهذه الدول كان ضد مصلحة اسرائيل الاقتصادية الحقيقية ناهيك عن الديون المتراكمة من سنوات ماضية اخرى.

ان اسرائيل اذ تنقض الاتفاق الذي جرى فهي تتبع الان اجراءات التقليص من الاستيراد وهذا ينقض الاتفاق الذي تم وهو ان تكون العلاقة التجارية بشكل سوق حرة.

نحن نحذر كذلك من توطد العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية لان ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالسوق الامريكية يشكل خطرا كبيرا، لان نشاط السوق الاسرائيلية ليس في مستوى نشاط السوق الامريكية.

كذلك اكد فلنر انه في العام ١٩٥٥ عقد اتفاق بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. لكن الاتفاق لم يكن مربوطا بأية عملية بل كان مربوطا بالصادرات الاقتصادية فقط. وقد صدرت اسرائيل البرتقال للاتحاد السوفييتي واستوردت منه النفط. لهذا لم يكن تأثير لقيمة الليرة على هذا السوق.

ولتحسين وضع السوق الاسرائيلية، على حكومة اسرائيل ان تفتح باب السلام مع الدول العربية عن طريق انهاء الاحتلال وحالة الحرب مع هذه الدول وبناء جسور اقتصادية معها. ان خطوة كهذه تشكل دعما للاقتصاد الاسرائيلي عكس ما هو الوضع مع الدول الامبريالية التي تشكل خطرا على الاقتصاد الاسرائيلي.

وتكلم عن كتلة «المعراخ» عضو الكنيست شيبح فايس، فأعرب عن تأييده لما قاله عضو الكنيست فلنر وهو ان على اسرائيل البحث عن علاقات اقتصادية مع دول وقنوات اخرى وعدم الاكتفاء بعلاقة اسرائيل مع امريكا والدول الاوروبية لان العلاقة مع هذه الدول اصبحت معقدة جدا وليس من السهل الصمود فيها. فخلال (٥) سنوات لن تصمد اسرائيل امام الاقتصاد الاوروبي لان اسبانيا والبرتغال واليونان تنتج المنتوجات الزراعية نفسها ولكنها في مستوى اعلى مما هو في اسرائيل لهذا قد تضرب الصناعة الاسرائيلية في السوق الاوروبية.

واضاف فايس ان القضية الفلسطينية هي عامل رئيسي في علاقة اسرائيل مع الدول الاوروبية لذلك على اسرائيل ان تنظر باهتمام خاص واكثر مما مضى الى حل القضية الفلسطينية وعدم التمسك بالحل الامريكي المعروض والذي هو الاوتونوميا (الحكم الذاتي) والا ستخسر اسرائيل كل الدول الاوروبية.

وفي نهاية النقاش قدم الرفيق توفيق طوبي اقتراح كتلة الجبهة وجاء فيه: الكنيست تقر ان المخرج الرئيسي من الازمة الاقتصادية يكمن في توسيع امكانيات التصدير الاسرائيلي في المجالين الصناعي والزراعي وفي انتهاج سياسة السلام وذلك من خلال انهاء احتلال الاراضي العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل إذ ان هذه السياسة تؤدي الى تقليص في الميزانية العسكرية وتفتح المجال لعلاقات اقتصادية وتجارية مع كل دول العالم على اساس الفائدة المتبادلة وخاصة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ومع الدول العربية.

واضاف طوبي ان على الكنيست ان تحذر الحكومة من التوقيع على اتفاق يقضي باقامة منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة لانه سيلحق الضرر بالصناعة الاسرائيلية، التي لا شك في انها لا تستطيع منافسة الصناعة الامريكية.

وفي نهاية النقاش تم التصويت على الاقتراح وصوت الى جانب اقتراح كتلة الجبهة اثنان وسقط الاقتراح.

إطلاق النار على عمال عرب في حيّ شعفاط في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تعرض، أمس الأول، عدد من العمال العرب العاملين في منطقة شعفاط الى اطلاق النار من البيوت الاسرائيلية المجاورة، مما ادى الى جرح المواطن محمود رشيد أبو رموز (٤٥ عاماً) بعيار ناري في كتفه. ومما اثار دهشة المواطنين واستنكارهم هو عدم اهتمام السلطات بالتحقيق الفوري في الحادث وارجائها ذلك لليوم التالي.

ويذكر في هذا الصدد، أيضاً، مقتل المواطن ذيب الدبك من قرية التهاسير، قرب طوباس، قبل حوالي الاسبوعين، حين تعرض الى اطلاق الجنود الرصاص عليه في اثناء قيامه بحراثة ارضه. وكانت صحيفة «الاتحاد» والصحف العربية الاخرى قد نشرت خبراً عن الحادث.

إن تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية ضد المواطنين، المسالمين يشير الى مدى العدوانية ضد المواطنين العرب الذي وصلت اليه سلطات الاحتلال والاوساط الفاشية، حيث اصبح المواطن العربي هدفاً لتجريب السلاح والتمرن عليه.

سوق للماشية في الظاهرية

● القدس - لمراسلنا - اضطر تجار الماشية في بلدة الظاهرية، قضاء الخليل، الى استعمال مقبرة البلدة واستخدامها لتبادل البيع والشراء بعد طردهم من ساحة السوق الوحيدة في الظاهرية واغلاقها من قبل حارس املاك الغائبين في منطقة الخليل المعيّن.

وكانت قد جرت محاولات سابقة من قبل دائرة حارس املاك الغائبين للمشاركة في توقيع عقد ايجار الساحة وتبلغ مساحتها (٢) دونم بين ضامنيها والمجلس القروي المقال بحصة مقدارها شيكل واحد سنويا، رفضت في حينه، خاصة ان الساحة ملك الاهالي والمجلس القروي.

ويقول مواطنون من الظاهرية ان حارس املاك الغائبين استطاع في اوائل هذا الشهر الحصول على عقد ايجار بالمواصفات المطابقة وان السلطات قامت بتاريخ ٨٣/١٢/٢١ باخلاء السوق من التجار.

هذا ويخشى المواطنون في الظاهرية من ان يكون هذا العمل مقدمة لتوسيع المستوطنة القريبة المقامة منذ (٥) سنوات والمسماة تاحال زوهر.

مستوطنة جديدة

● القدس - لمراسلنا - فوجىء السيد توفيق الزنان، وهو صاحب قطعة ارض تقع على قمة جبل صغير يسمى المنطار عند مدخل قرية بلعس، بوجود يافطة جديدة باسم مستوطنة جديدة بالقرب من مدخل ارضه التي تعرضت قبل نحو العام لعملية تسوية من قبل الجرافات الاسرائيلية. ورفع قضية، في حينه، الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر. وقد امرت المحكمة بوقف اعمال الحفر في الارض.

استيلاء على اشجار النخيل في اريحا

● القدس - لمراسلنا - بدأت هذا العام حملة كبيرة من قبل المستوطنين لشراء اشجار النخيل في اريحا وبدون تمييز ويساعدهم في ذلك بعض السماسرة.

وجدير بالذكر ان هذه الاشجار الذي يبلغ طولها احيانا (٢٠) متراً تزرع في المستوطنات التي اقيمت حديثا حيث تظهر المستوطنة، بعد سنة من اقامتها وكأنها قديمة جدا. والاشجار المزروعة يصل عمرها الى (٤٠) عاما.

ولهذه الاعمال معارضة ورفض من غالبية سكان المدينة.

وقد لجأ المستوطنون في احيان كثيرة الى اقتلاع الاشجار. وكانت اخر عمليات الاحتيال ان قام احد السماسرة بضمان اشجار النخيل في دير حجلة قرب نهر الاردن لكنه قام ببيع جزء كبير من اشجار الدير للمستوطنين. وبهدف تمويه العملية قام بحرق اشجار النخيل الكثيفة مما دعا الدير الى اقامة دعوى ضد الضامن.

انخفاض عام في اسعار الاسهم التجارية

البورصة

● تل ابيب - البورصة - سجلت اسعار الاسهم التجارية في البورصة، أمس، انخفاضا عاما وصلت نسبته الى (١٠٪) في اسهم النفط. وبلغت الدورة المالية (٦٨١) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت بشدة بشكل خاص، كانت اسهم «دانوت ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٤٪) وانخفضت «همعاليم هتروكيميه» و«بيتراح مشنيه ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) لكل منها و«غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) و«عمانيه» بنسبة (٥.١٪). مقابل ذلك ارتفعت قيمة «ديلك نفط ١ شيكل» بنسبة (١٥.٢٪) و«كلال ليسيع ١٠ أغورات» و«ليفشيتس ٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات بشكل عام. وفي «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» وسندات «هيريرا هكفولا» سجلت ارتفاعات بنسبة (٩٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٣.٨٩	١٠٨.٥٧	١٠٥.٦٤٨٦	١٠٦.٨١١٤	+ ١.٦٢
١ جنيه استرليني	١٤٨.٤٥	١٥٥.١٤	١٥١.٤٨٤٩	١٥٣.٠٠٧٣	+ ٢.٧٢
١ مارك الماني	٣٧.٦٤	٣٩.٣٤	٣٨.٣١٤٧	٣٨.٦٩٩٨	+ ٠.٦٣
١ فرنك فرنسي	١٢.١٢	١٣.٠٥	١٢.٥٢١٣	١٢.٦٤٧١	+ ٠.٢٠
١ غيلدن هولندي	٣٣.٥١	٣٥.٠٢	٣٤.١١٢٥	٣٤.٤٥٥٣	+ ٠.٥٩
١ فرنك سويسري	٤٧.٢٥	٤٩.٣٨	٤٨.١٠٠٣	٤٨.٥٨٣٨	+ ٠.٩١
١ كيتر سويدي	١٢.٨٦	١٣.٤٤	١٣.٠٩٣٦	١٣.٢٢٤١	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	١٣.٣٥	١٣.٩٦	١٣.٥٩٢٤	١٣.٧٢٩٠	+ ٠.٢٤
١ كيتر دنمركي	١٠.٤١	١٠.٨٧	١٠.٥٩١٣	١٠.٦٩٧٧	+ ٠.١٩
١ مارك فنلندي	١٧.٧١	١٨.٥٠	١٨.٠٢٢٨	١٨.٢٠٣٩	+ ٠.٢٩
١ دولار كندي	٨٣.٣٤	٨٧.٠٩	٨٤.٨٣١٥	٨٥.٦٨٤١	+ ١.٢٩
١ دولار استرالي	٩٠.٠٨	٩٨.٤٨	٩٥.١٢٠٩	٩٦.٠٧٦٩	+ ١.٥٧
١ راند جنوب أفريقيا	٨٠.٨٢	٨٧.٥١	٨٦.٥٧٦٤	٨٧.٤٤٦٥	+ ١.٤٩
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٠٧	١٨.٨٨	١٨.٣٩١١	١٨.٥٧٥٩	+ ٠.١٦
١٠ شلن نمساوي	٥٣.٣٩	٥٥.٧٩	٥٤.٣٤١٥	٥٤.٨٨٧٧	+ ٠.٩٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٦.٦٨	٦٥.١١	٦٣.١٠٣٤	٦٣.٧٣٣٦	+ ١.٠٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٤٤.٠٧	٤٦٤.٠٧	٤٥٢.٠١٣٧	٤٥٦.٥٥٦٥	+ ٧.٣١
١ دينار اردني	٢٧٣.١٩	٢٩٠.٠٩	-	-	+ ٤.٣١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

شرطي يستفز عمالا عربا وقفوا على محطة الباص في رعنانا !

● معاوية - من شريف توفيق - قام أحد رجال الشرطة يوم الأحد (٨٣/١٢/١٨) باستفزاز عنصري لعدد من العمال العرب الذين جلسوا في محطة الباص في رعنانا ينتظرون مجيء الباص.

فبعد أن طلب الشرطي من العمال إبراز بطاقات هوياتهم قام بتفتيشهم تفتيشا دقيقا وانصرف. لكنه عاد بعد خمس دقائق وطلب من العمال الابتعاد عن محطة الباص مسافة عشرة أمتار وانتظار الباص هناك وهددهم بالعقاب اذا ما عادوا للجلوس على البنك في المحطة!

وأثار هذا التصرف العمال فاستفسر أحدهم وهو العامل داود ابراهيم عن السبب بقوله لماذا يحظر علينا الانتظار بالمحطة؟ هل صنعوها لليهود فقط؟ نحن مواطنون مثلك ونعمل مع زملاء يهود ويحق لنا أن نجلس مثلهم ومثل باقي المواطنين في المحطة. كما أثار تصرف الشرطي هذا بعض العمال اليهود الذين انهالوا على الشرطي بالاسئلة فأجابهم بفظاظة: هذا ليس من شأنكم أنتم.. هذا عمل الشرطة. وانصرف مخلفا وراءه شعوراً من الاستنكار الشديد وتساؤلات على ألسنة العمال العرب واليهود على السواء بشأن هذا التصرف الذي لا تفسره إلا العنصرية!!

تقييدات جديدة على إبتياع المسافرين للعملة الصعبة !

● القدس - أصدر «بنك اسرائيل» تعليمات جديدة للبنوك تحتوي على تقييدات جديدة بشأن إمتلاك المسافرين الى خارج البلاد للعملة الصعبة وخاصة الدولار. وتعتبر التقييدات الجديدة سارية المفعول من يوم إصدارها.

وتقضي هذه التقييدات أن يلتزم المسافر الذي يلغي سفرته أن يُعيد ما اشتراه من العملة الصعبة الى البنك. وأن لا تبيع البنوك عملة صعبة للمسافر إلا بعد أن يُبرز تذكرة السفر وجوازه وأن تسجل على التذكرة المبلغ الذي باعته لحامل التذكرة وأن تفحص في جواز سفره اذا ما كان إشترى من بنك آخر عملة صعبة وأن تسجل ما يشتريه في جواز السفر.

وتقضي التقييدات أن يبرز المسافر الى مصر جواز سفره لدى حضوره الى البنك لابتياع عملة صعبة وأن يرفق جواز السفر بمستند من اتحاد وكالات السفر يثبت أنه حجز تذكرة فعلا. وعلى المسافر الذي يلغي سفرته أن يعيد ما اشتراه من عملة صعبة الى البنك!

رئيس مجلس اكسال يدعو الى ائتلاف شامل!

● صالح يحيى دراوشة ●

● إكسال - لمراسلنا - دعا السيد صالح يحيى دراوشة رئيس المجلس المحلي في إكسال مساء الخميس ٨٣/١٢/٢٢ جميع أعضاء المجلس للمشاركة في ائتلاف شامل يخدم مصالح القرية والاهالي.

وقال دراوشة الذي كان يتحدث في الجلسة الاولى للمجلس أن الجبهة مستعدة لقبول شروط القوائم التي تريد دخول الائتلاف اذا ما رأت انها تخدم مصلحة القرية والاهالي. وكان السيد دراوشة إفتتح الجلسة بتهنئة الاعضاء الجدد متمنيا لهم أن يحافظوا على ثقة ناخبيهم بهم ودعاهم للتعاون مع زملائهم ممثلي الجبهة في سبيل انجاح عمل المجلس.

وشكر الاعضاء السابقين على تعاونهم مع ادارة المجلس في الدورة السابقة مؤكدا ان ذلك ساعد في تنفيذ عدد من المشاريع التي لبت احتياجات غالبية أهالي القرية. واستعرض بعض هذه المشاريع مشيراً الى ضرورة المحافظة على روح التعاون والاخاء التي سادت جوّ المجلس في الفترة السابقة من أجل الحفاظ على وحدة الصف والكفاح المستمر من أجل المساواة ونيل الحقوق!



«ما سمح به للشكعة لم يسمح به لتوفيق طوبي»

● تحت هذا العنوان، تناولت الكاتبة ليلي غليلي بالتعليق، امس ١٢/٢٧/ في «هآرتس» مسألة الغاء البرنامج التلفزيوني الذي كان مقررا اجراؤه مع النائب الجبهوي توفيق طوبي فكتبت :

«رفع الستار، هذا الاسبوع، عن هيئة اخرى، في المسرح الساخر الذي يقدمه التلفزيون الحكومي، بين حين وآخر. وكان في مركزه هذه المرة النائب توفيق طوبي الذي منع عنه ما كان مُنح «حق» لبسام الشكعة، بأن يصبح نجماً على شاشتنا الحكومية.

ان الذي القى الفيتو على النائب طوبي هو مدير عام سلطة الاذاعة التلفزيونية يوسف لبيد، لانه ليس فيه ما هو عملي، وباستثناء ذلك فان رائحة اعمال سرية معادية للسلطة تتصاعد هنا. وفي الاسبوع ذاته طرح تسفي ليدو اقتراحا على البرنامج الاخباري «مباط شني» «نظرة ثانية» هو تقرير عن «ركاح». هناك شيوعيون اكثر من اللازم حتى يصبح عبثا تلاقي المصادفات.

مثل تعلم العراك استقبل طوبي الحكم الجائر بهدوء شجاع وثابت. هذا على الرغم من ان كل الارضية اصبحت معدة. وأوري جولد شتاين كان مقرراً ان يبدأ في تصوير «البروفيل». وفي حديث عقب الحادث قال طوبي : ان ذلك ليس شأنه الشخصي انما هو شأن الجمهور. وإنه مكارثية من جانب من اتخذ القرار، فهم يعرفون جيدا ما هي حدود التعبير الممنوح لنا في التلفزيون. حتى عندما يقتبسون اجابات وزراء على استجوابات «ركاح» فهم لا يشيرون حتى الى هويات مقدمي الاستجوابات. وتسأل إن كنت اصبت بضرر شخصيا ؟ «لست انا الذي يجب ان يصاب بالضرر. انني معتاد على ذلك. ان من يجب ان يتضرر هو من خاف على شخصية المجتمع وحرية التعبير فيه». وفي تطرقه الى التوضيح الذي قدمه لبيد بشأن الغائه البرنامج وكأنه «لا يوجد اي تبرير عيني وعملي بالقول ان طوبي عاد من جولة في الكتلة الشرقية قبل شهور» يضع طوبي الامور حيث يجب وضعها : فقد عاد من جولته قبل ستة ايام من موعد تصوير التقرير الصحفي المخصص له.

ولكن الامور العملية او نقصها ليسا كما هو واضح، المعضلة، كما يعرف ذلك ايضا النائب نفسه. انه محق. ان التقرير كان حقا طرحا للنشاط الشعبي للنائب طيب السيرة. لم تكن هناك، طبعا، مادة ناقصة. والى جانب النائب مناحم بيغن فان النائب توفيق طوبي هو اقدم اعضاء الكنيست الذين خدموا فيها من دون انقطاع. وهذه الحقيقة لن تحوله طبعا، الى موضوع شرعي للعرض على شاشتنا. اما لبيد فيستحق نقطتين في الركض نحو الادارة..».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

يدعو قيادات الفروع في المنطقة (الصف الدراسي المنطقي) الى سماع المحاضرة القيمة حول «اخطار الحرب النووية وازمة النظام الرأسمالي» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة - عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد»). المحاضر توفيق طوبي.

● دائرة التثقيف السياسي النظري - منطقة عكا ●

● رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي امام المحكمة المركزية اثناء النظر في دعوى الطعن في صحة الانتخابات التي تقدمت بها الكتلة المنافسة «للجبهة» والتي تأجل النظر فيها الى الجلسة القادمة ●

مجلس مجد الكروم المحلي يعقد جلسته الثانية بحضور جمهور غفير من اهالي القرية

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - عقد مجلس مجد الكروم المحلي الجديد يوم السبت ١٢/٢٤ جلسته الثانية، المفتوحة امام الجمهور، حيث جرى البحث في عدة امور تهم المجلس والقرية ومنها: تشكيل ائتلاف شامل في المجلس وتحديد موعد الجلسات وتشكيل لجان المجلس.

افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، فدعا في كلمته جميع الاعضاء الى الائتلاف الشامل على اساس برنامج وطني يخدم جماهير القرية وجماهير شعبنا في كل مكان. واكد مناع على أهمية الائتلافات الشاملة في مجالسنا المحلية مشيراً الى انها تساهم في تنفيذ جميع المشاريع والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه المجالس لان وحدة الصف هي السلاح الحاد والوحيد الذي نستطيع من خلاله تنفيذ جميع هذه المشاريع والمسؤوليات. والتزم مناع امام الاعضاء بالاستمرار في مسيرة التطوير والبناء التي بدأها في الدورة السابقة.

وقد ناقش اعضاء المجلس المحلي الجبهويون برنامج العمل المقترح بالروح نفسها. وقد اكد علي حريكة، عضو المجلس، امام الاعضاء على ضرورة الالتزام بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وفي نهاية الجلسة اصر الاعضاء الخمسة غير الجبهويين على تأجيل تشكيل لجان المجلس وتأجيل البحث في تشكيل ائتلاف شامل الى أجل غير مسمى. وتقرر ما ارادوا بوصفهم اكثرية في المجلس.

ونظرت أمس المحكمة المركزية في حيفا في شكوى تقدّم بها ممثل القائمة التي نافست الجبهة على رئاسة المجلس المحلي بصدد تزييف مزعوم حصل لدى فرز الاصوات. وأحالت المحكمة النظر في الشكوى الى يوم ا. حد القادم ١٩٨٤/١/١. وحضر الجلسة عشرات من أهالي مجد الكروم الذين أعربوا عن استنكارهم للشكوى مؤكدين أنها استفزاز لاهالي القرية واستخفاف بارادتهم.

جريمة اخرى ترتكبها سلطات الاضطهاد القومي

هدم بيت عاجز في مدينة يافا

● يافا - لمراسلنا - داهمت، صباح امس، قوة كبيرة من البوليس تعد بحوالي (٥٠٠) شرطي مدججين بالسلاح بيت عبد درويش الدلق في مدينة يافا وقام افراد القوة بخلع الباب وايقاظ سكان البيت وطردهم منه وهدمه بحجة ان المذكور قام باجراء تغييرات عليه.

ومن الجدير بالذكر ان عبد درويش الدلق (٤٥ عاماً) عاجز اصم ابكم وان البيت، الذي ورثه عن ابيه وكان ملكاً لجده وجد جده. قد تداعى فقام المذكور بترميمه.

وذكر مراسلنا ان بيوتاً عديدة في المدينة بحاجة الى الترميم الا ان هذا امر ممنوع القيام به الا اذا بيعت هذه البيوت لأشخاص يهود.

واضاف مراسلنا ان اهالي يافا يستنكرون هذا العمل الوحشي الذي قام به البوليس باتجاه هذا الشخص العاجز ويطلبون بالكف عن سياسة التمييز تجاه العرب في يافا.

مصلحة كفرمندا تتطلب إئتلافا شاملا

*** رئيس المجلس المنتخب، طه عبد الحليم، يوافق، في حديث مع «الاتحاد»، على شروط المعارضة ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية، اكد السيد طه عبد الحليم، رئيس مجلس كفر مندا المحلي، في حديث مع «الاتحاد» موافقته على الشروط التي وضعتها كتلة المعارضة بخصوص الائتلاف الشامل. وقال انه يلتزم بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وسائر المؤسسات الشعبية.

وقال السيد عبد الحليم، بخصوص مطلب قائم بأعمال الرئيس: لدي كل الاستعداد للاتفاق على منصب قائم باعمال الرئيس او نائب للرئيس.

وكانت كتلة «الخير والاصلاح» التي خاضت الانتخابات برئاسة رئيس المجلس السابق عضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاستاذ محمد زيدان، قد دعت الى أئتلاف شامل حال انتهاء الانتخابات. بيد ان رئيس المجلس الجديد دعا الى جلستين قبل الاتفاق على أئتلاف. فقاطعت المعارضة (٥ أعضاء من ٩) الجلسة الاولى. وشاركت في الجلسة الثانية ايمانا منها بضرورة التعاون لمصلحة القرية، كما قال لنا الاستاذ محمد زيدان.

وعقدت الجلسة الثانية مساء الاثنين الماضي. وانتخب فيها السيد علي ناصر زيدان، من المعارضة، بأكثرية ٥ اصوات ومعارضة الرئيس وكتلته للتوقيع على الشيكات. وتعهد رئيس المجلس لمراسلنا باحترام هذا القرار.

●● رعنان كوهن

هذا وكان قد نما الى علمنا أن رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل، رعنان كوهن، استدعى عضو المجلس من المعارضة، السيد صالح مراد، الى اجتماع في الناصرة أخذ يفاوضه فيه على الانسلاخ عن كتلة المعارضة ودخول الائتلاف مقابل منصب مغر. فرفض مراد هذا العرض.

وقد سألنا السيد طه عبد الحليم، الذي حضر اللقاء فقال: انا دعيت الى هذا اللقاء مثلما دعي السيد صالح مراد. فسألناه: وهل انت عضو في حزب العمل ؟ بأية صفة يقوم رعنان كوهن بالتفاوض باسمك ؟

وأجاب السيد عبد الحليم: انا لست عضوا في حزب العمل ولا في اي حزب آخر. وانا على استعداد لان احضر اي اجتماع لأي حزب اذا دعيت اليه بما في ذلك اجتماعات الحزب الشيوعي.

وعاد واكد عبد الحليم انه يؤيد وحدة الصف الوطنية ويلتزم بها. وقال: بل انني ادعو كل اخوتي رؤساء المجالس ان ينخرطوا في المؤسسات الشعبية ويلتزموا بقرارات اللجان القطرية خصوصا في هذه الفترة التي نلاحظ فيها أن بعض الاصوات تسعى لشق وحدة اللجنة القطرية.

من جهة أخرى اكد السيد محمد زيدان ان مصلحة كفر مندا الحقيقية تستدعي اقامة ائتلاف شامل يرعى شؤونها ويعمق روح الوحدة والتآخي بين اهلها.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، وعشرة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

اعتداء ثالث على مدرسة جبور جبور الابتدائية في شفاعمرو

*** الشرطة استدعيت للتحقيق فاكتفت بالقول : «شو استهدوا عليكم» ؟ ***

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - عاد «المجهولون»، صباح الاربعاء ١٢/٢١ واقتحموا، للمرة الثالثة على التوالي، غرفة المعلمين في مدرسة جبور جبور الابتدائية وقاموا باتلاف بعض ادواتها وقذفها الى الحديقة.

وكالعادة، استدعيت الشرطة للتحقيق ولكنها بدلاً من ذلك اكتفت بأخذ اقلدة المدير والتعليق على الحادث بالقول: «شو استهدوا عليكم»؟!

وفي اليوم التالي عقدت الهيئة التدريسية، في المدرسة، اجتماعاً بحثت فيه موضوع الاعتداءات وطالبت الادارة باتخاذ اجراءات سريعة وكفيلة بمنع تكرار هذه الحوادث. وقد اعلن المدير في الاجتماع، ان الادارة تعالج هذا الموضوع. فقام احد المعلمين وطالب باطلاع الهيئة التدريسية على الخطوات التي اتخذتها الادارة. لكن المدير ادعى بأنه لا ضرورة للتنسيق في المرحلة الحالية.

ويفيد مراسلنا، انه توضيحاً لما نشر في «الاتحاد» (١٢/٢٢) حول الاعتداء الثاني على المدرسة فان لجنة المعلمين ارسلت في حينه رسالة الى مدير المدرسة طالبته فيها بالعمل على اتخاذ الاجراءات السريعة والاتصال بالجهات المسؤولة لمنع تكرار هذه الحوادث. وارسلت نسخاً عنها الى رئيس البلدية ولجنة الاهالي.

وعلم مراسلنا ان الاستاذ زياد شليوط، عضو لجنة المعارف عن الجبهة في بلدية شفاعمرو، بعث يوم السبت ١٢/٢٤ برسالة عاجلة الى رئيس اللجنة السيد الياس جبور طالبه فيها بعقد جلسة عاجلة لبحث موضوع الاعتداءات.

وعلم مراسلنا، أيضاً، ان المدرسة الابتدائية (أ) كانت تعرضت قبل شهر تقريباً لاعتداء مماثل.

الكتائب يقصفون

- بقية من الصفحة الأولى -

وأعلن شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية، من جهته، ان الجيش اللبناني لن يقدم على مثل هذه الخطوة. وأكد ان فرض سيطرة الجيش اللبناني على ضواحي بيروت وسائر مناطق لبنان سيتم فقط في اطار اتفاق شامل.

وعلى الصعيد السياسي شهدت العاصمة اللبنانية، بيروت، امس، اجتماعات مكثفة من اجل التوصل الى وقف اطلاق للنار بشكل ثابت. وفي هذا الاطار وصل رفيق الحريري، المبعوث السعودي ليواصل مباحثاته مع مختلف المسؤولين اللبنانيين تمهيدا لمواصلة مؤتمر الحوار الوطني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب - يافا

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب في حي العجمي - يافا. يتحدث: د. اميل توما.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - دبورية
دورة دراسية للطلاب والشباب

يدعوكم للمشاركة في الدورة الدراسية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في فرع دبورية.

برنامج الدورة:

● يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢٨ - محاضرة حول «التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري.

● يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠ - محاضرة حول «الادب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية». المحاضر: محمد علي طه.

تبدأ المحاضرات في الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية. الدعوة عامة.



خبز وعمل

«ليحم.. عقودا.. ليحم.. عقوداء وخبز.. عمل.. خبز.. عمل». هكذا هتف أمس الأول عشرات عمال مناجم النحاس في مصانع تمناع في أثناء مظاهرة احتجاج قاموا بها على الشارع الرئيسي الذي يربط مدينة إيلات بالشمال. وقاموا خلالها باغلاق الشارع لمدة ساعتين. واضطرت الشرطة وحرس الحدود الى تفريق المظاهرة بقوة الغاز والهراوات فاصيب عدد من العمال ورجال الشرطة!

والسبب الذي دفع العمال للتظاهر هو بالذات ما يُفهم من هتافاتهم «خبز.. عمل». فالمناجم التي يعملون بها اليوم ستغلق في ٨٤/١/١٠ وهذا يعني قذف العمال الى سوق البطالة، أي فقدان مصدر الرزق ولقمة العيال! وماذا يمكن الانسان ان يقول أو ان يهتف في مثل هذه الحالة! لا يبقى امامه في المرحلة الأولى إلا ان يرفع صوته ويحتج وان يخرج الى الشارع ليعبر عن قلقه ونقمته وعن خوفه على لقمة عيش أطفاله. أما في المرحلة الثانية أو الثالثة، فيمكن ان يلبس إحتجاجه صورة أخرى السرقة والقتل والجريمة على كل انواعها واخيراً العنف ضد المسبب والمسؤول عن ضياع لقمة عيشه وعيش أطفاله!

ترجع هتافات عمال «تمناع» بنا الى سنين خلت الى أيام خرجت فيه جماهير الشعب الفرنسي المسحوقة الى قصر الملك تطلب الخبز ومصدر العيش! حينها أطلت الملكة انطوانيت برأسها من شباك غرفتها وصاحت بهم «لا يوجد خبز.. فعليكم بالبسكوت»! لكن أورغاد وشمير لا يستطيعان قول «عليكم بالبسكوت» لأن اسعاره ضعف أسعار الخبز!! وتذكرنا الهتافات بنضال الطبقات الفقيرة المسحوقة وهتافاتها التي ملأت أرجاء اوروبا مطالبة الطبقات الحاكمة الاقطاعية والرأسمالية بالخبز والعمل.

*

ان مظاهرة عمال «تمناع» وهتافاتهم هي مؤشر جديد في موجه الاحتجاج التي تجتاح الدولة على سياسة الحكومة واجراءاتها الاقتصادية. فبينما احتج عمال الموانيء على تآكل اجورهم والاطباء على إنخفاضها يحتج عمال «تمناع» ليس على مجرد إنخفاض مرتباتهم وإنما على فقدانها وفقدان مصدر رزقهم. يتظاهرون من شدة جوعهم وليس بسبب تقليص وجبة طعامهم. واذا كان عمال تمناع أول من يستعمل هذه الشعارات فكل الدلائل تشير (برنامج اورغاد الجديد) الى انهم لن يكونوا آخر من يستعملها!

واذا كانت مظاهرة العمال في أسدود (قبل شهرين) احتجاجاً على موقف الهستدروت المتخاذل وتعبيراً عن رغبتهم في أخذ مصالحهم في أيديهم، فالهتافات التي أطلقها عمال «تمناع» كان تعبيراً عن حقيقة واضحة تنسف أسطورة «أرض الحليب والعسل» التي طبّل وزمّر لها قادة الصهيونية ليقنعوا اليهود بالهجرة اليها. وهذه الهتافات تعتبر احتجاجا على نظام بأكمله ليس انه لا يؤمن العيش الكريم فحسب وانما لا يوفر حتى لقمة العيش، نظام باتت سياسته ونهجه خطراً على الطبقات الفقيرة وجماهير الشعب التي ملّت الوعود والانتظار ولم تعد تصدّق ما يدعيه المتربعون على سدة الحكم في هذا النظام ولم تعد تقنعهم الحجج والذرائع. عمال ومسحوقون لم تهديء من روعهم وعود «الهستدروت» ولا تشفع لهم تحذيرات ميشل وكيسار ولا توفر لهم ولأطفالهم لقمة العيش!

أما الجزء الآخر من الشعارات وهو «اننا لسنا في المناطق المحتلة.. ولا في نابلس «فتثبت بما لا يقبل الشك ان العنف والقمع الوحشي الممارسين ضد سكان المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في إسرائيل يمكن ان يستعمل ضد الجمهور اليهودي أيضاً حين يحتج هذا الجمهور على سياسة الحكومة واجراءاتها. وهكذا حدث بالأمس ضد عمال «إل عال» ويحدث اليوم ضد عمال تمناع وقد يحدث غداً ضد عمال أية ورشة وأي محتج على سياسة الحكومة!

وتصرف قوات الأمن ازاء المظاهرة والمتظاهرين هو دلالة على إفلاس النظام ليس اقتصاديا فحسب وانما أخلاقيا أيضاً. فلا يكفي ان سياسة هذا النظام أدت الى فقدان هؤلاء العمال وآلاف غيرهم لمصدر الرزق بل ان هذا النظام يعمل بشتى الوسائل على إسكات أصوات الاحتجاج على* فقدان مصادر الرزق أيضاً. أما ضابط القوة فيصرخ لراديو إسرائيل أمس الأول ان الشرطة استعملت «قوة معقولة» لتفريق المتظاهرين. لكن التاريخ يعلم ان لا الشرطة والا أجهزة الأمن مهما تعددت ومهما اختلفت وسائلها تستطيع ان تصمد أما غضب الجماهير الجائعة المسحوقة!! فهل يدركون ذلك!

● «شؤون محلية» ●

اشباح من جوف التاريخ

بقلم: صليبا خميس

اذا كان بنو اسرائيل من احفاد هامان فلسنا نحن احفاد نبوخذ نصّر .. نقول هذا لأن بعضهم ، وهذا البعض يمثل اتجاهاً رسمياً وعقلية مترسخة في نفوس العنصريين ، لا يزال يصرّ على ضرورة طرد العرب من هذه البلاد .. وان تشتيت المقاتلين الفلسطينيين في البحار السبع يجب ان يتبعه الآن تشتيت العرب الباقين في وطنهم .

وعقلية يشوع بن نون الذي فتك بسكان اريحا نساءً ورجالاً واطفالاً هي منطق الكثيرين من قادة اسرائيل في تعاملهم مع الشعب العربي الفلسطيني ، منادين بإبادته .

وتجسّد شبح بن نون هذا مجدداً في شخص مئير كوهين افيدوف ، نائب رئيس الكنيست من كتلة حيروت ، الذي حض في خطاب له في الكنيست في (٨٣/١٢/١٩) على اطلاق النار على السكان العرب في المناطق المحتلة اذا رجموا المستوطنين بالحجارة .

وكان افيدوف هذا نفسه قد صرّح قبل حوالي السنة ، ان اسرائيل قد اخطأت سنة ١٩٦٧ بابقاء العرب ولم تطرد سكان الضفة كما فعلت سنة ١٩٤٨ !

وما هو الموقف من اليهود المتدينين الذين يرجمون المارة بالحجارة في شارع رموت في القدس ؟

ولكن انطلاقاً من معادلة الصهيونية الاستيطانية بأن «ما هو بيدي هو لي وما هو عندك هو لي ايضاً» ، فإن العقوبة للعربي الذي يرجم المغتصبين بالحجارة هي الموت .

الشذوذ الجنسي عند اليهودي هو مرض يجب معالجته ، والشذوذ الجنسي عند العربي يجب ان يصاحبه شرط تطرف قومي . وبموجب تقارير الشرطة فإن هناك متهماً رئيسياً بيد الشرطة بقتل داني كاتس من حي دانيا في الكرمل ، هو من الاقليات المعروف ايضاً بآرائه المتطرفة وبإنتمائه الى خلايا معادية للدولة . وكثير مثل هذه الجرائم تحدث شهرياً في اسرائيل يكون مرتكبوها من اليهود المنحرفين دون ان تلصق بهم تهم اضافية مثل العدمية القومية او العداء للصهيونية . أما التطرف القومي فتهمة ملصقة بالعربي الذي يعتدي الاستيطان الاسرائيلي على ارضه وعلى حريته ولقمة عيشه وعلى بقائه في وطنه .

وليس اصحاب نظرية سبي العرب وتشتيتهم هم قلة في اسرائيل بحيث يصفهم «تسفي بارئيل» في مقال له في جريدة «هآرتس» (٨٣/١٢/٢٣) بأنهم «ناس من كوكب آخر» . فنكلشتاين من جماعة منع سكنى العرب في الناصرة العليا ، لا يمثل شذوذاً اجتماعياً مثل الشذوذ الجنسي ، بل ظاهرة من ظواهر تفشي العنصرية في اسرائيل .

هذه العنصرية التي ادانتها الأمم المتحدة وشعوب العالم . والعنصرية هي النظرة المتأصّلة في العقلية الصهيونية الاستيطانية التي تعيدنا الى عصر يشوع بن نون ، النبي السفّاح . وابطال هذه النظرية العنصرية لا يمكن ان يكونوا وأناساً من الفضاء» بل اشباحاً للسفاحين من بطون التاريخ المظلمة ، الذين يحلمون بالسبي والترحيل وبإيقاف مسيرة الشمس .



● كهانا ممثل نظرية وجوب طرد العرب من أرض اسرائيل الكبرى!! ●

وأقول اشباحاً لأن عصرهم قد فات ، ولأنهم يقفون على ارض ليست لهم ولأن ابصارهم مشدودة الى الماضي وليس نحو المستقبل . فكيف يكونون من كوكب آخر .

لقد حاول تسفي بارئيل في مقاله المذكور في «هآرتس» ان يقلل من شأن هذه الجماعة بأنها قلة لا تمت الى المجتمع الاسرائيلي بصلة . وقد توصل الى هذه النتيجة في تعقيب له حول مقال ظهر في مجلة «نقوداه» الشهرية الناطقة باسم المستوطنين في الضفة ، وفيه تحليل سوسيولوجي وسيكولوجي حول العقلية في زمننا وتناول التحليل عوائق التمدن في المجتمع العربي المعاصر وتأثير طرق تربية الاطفال عند العرب على سلوكهم . والمسؤول عن هذا البحث الذي جرى ايقافه هو البروفسور اهرون بن عمي من جامعة بار ايلان .

وخلاصة هذا البحث الطويل هي ان العربي نتيجة لتربيته يتمتع بصفات خاصة :

العربي يقول ولا يفعل .

الذكر العربي مدلل ومنفصم الشخصية .

الكلام لدى العربي هو جزء في التنفيس العصبي .. لا يتبعه فعل .

والخلاصة ان الانسان العربي قد يكون حاضر البديهة ولكنه سطحي . انسان يفتقر الى الالتزام الفكري والنفسي وهمه فقط إثارة الانطباع . وهذا على ما يبدو هو احد الخطوط التي يمكن بها تمييز الشخصية العربية .

وخلاصة القول ايضاً ان التهديد العربي قد لا يتجاوز المرحلة الكلامية ولكن مع هذا علينا ان نحذر دائما وحذر ذلك الذي يربي ذئبا في بيته !

ويستعرض تسفي بارئيل مقالاً آخر في المجلة المذكورة بقلم «دافيد روزنتسفيغ» . والذي يتوصل اليه صاحب هذا المقال في التعامل مع العرب هو اننا نفضل ان نقسم الشعب العربي الى أجزاء . ان نؤذيه مادياً وان نؤذيه جسدياً (ربما إشارة الى العقوبات الجماعية ـ المحرر) ، بدون ان نسمي العدو باسمه .

وروزنتسفيغ لا يرى في هذا حلاً . أما الحل الذي يراه فهو إخراج العرب من وطنهم ليس بأساليب فردية بل باجراء رسمي تقوم به الدولة .

يقول علينا ان ندفعهم الى الخروج من هنا . فكيف نفعل ذلك ؟ لأجل سلامتنا ، لأجل سلامة اسرائيل كلها وليس فقط سكان يهودا والسامرة(اليهود طبعاً ـ المحرر) ، لأجل مستقبلنا في هذه البلاد . وحتى يكون لنا فعلاً مستقبل فلا مكان للعرب في هذه البلاد . فكيف نفعل ذلك ؟ ومن يعتقد أنه بواسطة فعاليات فردية نستطيع ارغام العرب على الهجرة ، فانه يوهم نفسه والآخرين . إذن يجب البحث عن طريق جديدة وثورية لمعالجة النزاع اليهودي ـ العربي» .

وفي حديث مع مراسل «هآرتس» بارئيل اضاف روزنتسفيغ ، «يجب المبادرة الى إجراء حكومي منظم يؤدي الى إخراج العرب ، بالفلوس أو التعويض . ان طريق التعايش خطرة . واذا ما واصلناها تصل الى وضع يهدد ارواحنا . وحين نصل الى هذه الحال فلا بد حينئذٍ من وضع العرب في الشاحنات ونقلهم عبر الجسور مثلما فعلوا في اليونان وفي بنغلادش . ولا ارغب في ان نصل الى مثل هذا الوضع ولذلك يجب ان نقوم بمبادرة ما قبل ذلك» . وروزنتسفيغ هذا هو معلم .

اتجاه البروفسور بن عمي هو اكاديمي . واتجاه تسفيغ تربوي . واتجاه فنكلشتين سياسي حزبي . وجميع هذه الاتجاهات تصب في جدول واحد ! فهل هم من كوكب آخر أم اشباح من مستنقعات الماضي السحيق ؟ .

لن يكون سبياً بابلياً جديداً ! ولن يستطيع نظام العنصرية ان يعيد عهد هولاكو او يشوع بن نون في القرن العشرين .

فاذا ما ادرك العقلاء من أبناء الشعبين في هذه البلاد ، خطر العنصرية المتفشي فإن في مقدور هؤلاء العقلاء وضع حد لهذا الوباء قبل أن يأتي على الاخضر واليابس .

ثلاث سنوات مرّت على تقرير كارب (نائبة المستشار القضائي للحكومة) حول التجاوزات الرسمية والاستيطانية في المناطق المحتلة . ١٤ من القضاة والمحاضرين الكبار في الجامعة العبرية قد حذّروا من تدهور الوضع في مجال التحقيق في شكاوى سكان المناطق المحتلة ضد هذه التجاوزات .

المحامية كارب استقالت من منصبها احتجاجاً على موقف الحكومة من التقرير . فوزير الدفاع ارنس ووزير القضاء موشيه نسيم ، قد قررا على ما يبدو قبر هذا التقرير . وقد عقّب مصدر قضائي كبير على استقالة كارب بقوله : «اذا وصلت المحامية كارب الى نتيجة ان عليها ان تستقيل فيظهر فعلاً ان السيل قد بلغ الزبى ....» .

ومن الجدير بالذكر ان احد اعضاء لجنة كارب المستقيلة قد طالب باقامة جهاز خاص للدفاع عن حقوق السكان العرب الأولية .

واعتقد أنه من المهم أنه في معرض التحضير للمؤتمر العتيد ضد العنصرية في اسرائيل ان تأخذ بالاعتبار مثل هذه الضرورة ، ضرورة قيام هيئة شعبية تنبثق عن المؤتمر وتضم شخصيات اجتماعية وسياسية من مختلف الأوساط لوضع ثقلها في المعركة دفاعاً عن حقوق المواطنين العرب الأولية والدمقراطية ولمكافحة جميع مظاهر العنصرية .

فالقضية ملحّة ،لا تحتمل التأجيل ..



● جماهير لا تلدغ من الجحر مرتين مصممة على البقاء في أرض الآباء والاجداد تتصدى لكل الممارسات والموبقات! ●

رئيس مجلس محلي أم الفحم:

ام الفحم أصبحت مدينة ولن نقبل أن نحصل على ميزانيات ومخصصات لقرية!

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ «تعاني ام الفحم من ضائقة مالية، شأنها شأن جميع السلطات المحلية وخاصة السلطات المحلية العربية. لكن الضائقة في ام الفحم لا تقتصر على ضائقة مالية عابرة وانما تختفي وراءها ضائقة سكنية حادة واوضاع صحية سيئة حيث المجاري تسيل في الشوارع». هذا ما قاله رئيس مجلس محلي ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد لمراسلنا في مقابلة اجراها معه يوم الخميس الماضي.

وقال السيد محاميد ان المجلس مدين لضريبة الدخل و«مبطحيم» واصحاب متاجر لم يجر حصرها بعد. وقال ان المخصصات العائدة للمجلس المحلي يحجز عليها أصحاب الديون في مركز السلطات المحلية. ولهذا فان المجلس سوف يضطر الى تجميد المشاريع، ومن بينها تزفيت الشوارع، حتى بداية السنة المالية الجديدة.



● هاشم محاميد ●

وتحدث الاستاذ هاشم محاميد عن أوضاع المجلس والمشاريع التي تنتظر الخروج الى حيز التنفيذ فقال بان هنالك اموراً عديدة لم يدرسها بعد وانه تجري ملاحقة كل قرارات المجلس والتخطيطات والمشاريع التي بدأ العمل بها. وقال ونحن لا نقبل ان تظل ام الفحم قرية. فعدد سكانها يزيد عن ٢٥ الف نسمة. ومن الطبيعي ان نحصل على مخصصات مدينة. فأم الفحم تخدم منطقة كاملة وقرى عديدة من حولها. وسوف نتوجه، لهذا الغرض، الى كل الدوائر المعنية. ونحن نقوم حالياً، باتصالات مكثفة مع هذه الدوائر مثل وزارة الداخلية والمعارف والاسكان وسوف تطور علاقاتنا معها ومع جهات من خارج البلاد، ضمن القانون.

وقال: أمامنا قضايا ومشاكل تتطلب الحل. فالضائقة السكنية تتطلب تنفيذ مشروع للاسكان تموله وزارة الاسكان والوضع الصحي لم يعد يطاق. فمياه المجاري تسيل في الشوارع وهذا يتطلب تنفيذ مراحل مشروع المجاري. والنقص في غرف التدريس يتطلب بناء المزيد من المدارس. وقد ووفق لنا على بناء مدرسة جديدة وتطوير مدرسة اخرى.

وأضاف السيد هاشم محاميد ان المجلس كان قد خطّط بناء منطقة صناعية وهذا الأمر لا يتم بدون دعم من اطراف اخرى مثل الهستدروت والمتمولين لان اهالي ام الفحم لا يستطيعون توفير رؤوس الأموال المطلوبة. كذلك تم التخطيط لبناء سوق تجاري وبناء احياء للسكن وتغيير شبكات المياه القديمة. وسوف يعمل المجلس على حل القضايا الملحة ـ (مثل بناء المدارس ومد شبكة المجاري واصلاح الشوارع) ـ وقال ان الادارة الحالية سوف تسعى لبناء ميزانية تتجاوب مع متطلبات القرية وسوف تسعى لاقرارها.

تشييع جثمان شاب في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب أبو الهيجاء ـ لمراسلنا أحمد الحاج ـ شيّع أهالي كوكب ابو الهيجاء يوم الخميس الماضي ١٢/٢٢ وباشتراك وفود من القرى المجاورة، جثمان الشاب صلاح محمد ياسين ٢٤ عاماً والذي توفي اثر مرض مفاجيء لم يمهله طويلا مخلفاً وراءه زوجة وطفلا.

ويقدم فرع الحزب والشبيبة الشيوعيه أحر التعازي لزوجته ووالديه واخوته راجيا لهم جميل الصبر والسلوان.

احتفال مدرسة المطران بالميلاد ورأس السنة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقامت مدرسة «المطران احتفالاً لأولياء امور الطلاب، مساء الاربعاء الماضي، بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة.

وتضمن البرنامج الفني: أناشيد لجوقة المدرسة ومعزوفات موسيقية قدمها طلاب وطالبات المدرسة. وفي ختام الاحتفال اكد مدير المدرسة الأب اميل شوفاني المعنى الانساني للعيد مهنئاً المواطنين وداعياً الى تعميق الصلة الدائمة بين اهل الطلاب ومدرسة «المطران».

٧٥ ـ ٨٠ الف شقة فارغة في مختلف انحاء البلاد

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يتضح من المعطيات التي تجمعت في مكتب الاحصاء المركزي من نتائج الاحصاء الأخير الذي اجري في البلاد، ان نحو ٧٥ ـ ٨٠ الف شقة تنتصب فارغة وغير مسكونة في جميع انحاء البلاد.

وقد بلغت نسبة الشقق الفارغة في المدن ٧٪ وفي مدن التطوير حوالي ١٨٪ وفي منطقة الشمال ١٣٪ وتنتصب ٤٠٪ من هذه الشقق فارغة منذ أكثر من سنة!!.

حلقة «جسر للسلام» تستنكر العنصرية

●«الاتحاد» ـ وصلت الى مكتب «الاتحاد» رسالة يستنكر مرسلوها، وهم أعضاء «الحلقة اليهودية» العربية «جسر للسلام»، مظاهر العنصرية في البلاد. واليكم نص الرسالة:

نحن أعضاء الحلقة اليهودية ـ العربية ـ «جسر للسلام»، منذهلون من مظاهر التمييز العنصري التي بدت في أقوال قسم من مواطني «نتسيرت عيليت» ونعرب عن إشمئزازنا ومعارضتنا لهذا السمّ القاتل.

ان العنصرية تُضرّ بابناء شعبينا لانها تهدم كل الأسس الانسانية والاخلاقية في حياتنا.

نبارك إقامة اللجنة القطرية ضد العنصرية وندعو جميع اليهود والعرب ممن تهمهم الحياة الصالحة والسلام في الدولة أن يرفعوا أصواتهم عالياً.

باسم «جسر للسلام»

دوريت دفير، ميخائيل كيرش، فانوس ميخائيل، مايا زهافي

ص.ب ٢٤١٠٤ ـ تل أبيب ٦١٢٤٠

مركز «نعمات» يتبنى اقتراح كتلة الجبهة ويشجب بالاجماع مظاهر العنصرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ استنكر مركز نعمات في اجتماعه يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ بالاجماع مظاهر العنصرية والتمييز على ضوء ازديادها بصورة مقلقة في الأونة الأخيرة وخاصة في نتسيرت عيليت من قبل حركة «مينع» العنصرية.

وقدمت ممثلة كتلة الجبهة في المركز سميرة خوري إقتراح قرارات ملخصة للاجتماع مؤكدة على ظاهرة التمييز العنصري وضرورة التصدي لها كظاهرة تجلب الضرر للشعبين اليهودي والعربي. واشتركت في النقاش أيضاً ممثلة الجبهة في المركز يوخيفت غوتين فاستعرضت أسباب الأزمة الإقتصادية الرئيسية الموجودة في سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

وطالبت الجبهة في إقتراحها أن تسحب الحكومة الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً وان يوضع حد لممارسات القمع في المناطق المحتلة وتؤكد على الأسباب الحقيقية للأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والمتلخصة في سياسة الحرب والاحتلال. وطالبت مركز «نعمات» والهستدروت بشن النضال، دفاعاً عن حقوق العمال وأجورهم وعدم الاكتفاء باطلاق التصريحات!

وقد وافق المركز بالاجماع تبني اقتراح كتلة الجبهة وشجب المظاهر العنصرية المتزايدة في البلاد.

حركة النساء الدمقراطيات في زيارة تضامنية لنساء المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات يوم الجمعة (٨٣/١٢/٢٣) بزيارة الى المناطق المحتلة للتضامن مع النساء هناك ضد ممارسات القمع والاحتلال وضد مشروع الترحيل من المخيمات.

ووزع الوفد هناك بياناً باسم أربع هيئات نسائية في إسرائيل يشمل دعوة للتظاهر والاعتصام في بناية وكالة الغوث وقد منعت الشرطة ذلك. وتركت الزيارة أصداء واسعة في المناطق المحتلة وتقبلها الأهالي بالترحاب.

صباح الأربعاء

يرحم ايام زمان

السنة ٨٣ تلفظ النزع الأخير، وبصماتها الجريحة تلقي ظلالها على نفسية وجيب وبطن ومستقبل المواطن الاسرائيلي.

عرق وكدح العمال ينتقل الى حضن الاحتلال، وجيش الاستيطان. والبلاد تندفع بسرعة الى الحضن الامريكي. تعاون في الحرب والعدوان. الأموال والدماء تذهب تحقيقا لمآرب التوسع. والشيكل الاسرائيلي ورثة الآباء والاجداد يهوي بلا قرار.

أسقطوا اريدور وزير المالية الأسبق لرغبته في دفن الشيكل والتداول بالدولار لأنه ملّ اللعب وأرادها على المكشوف امريكية الفكر والتوجّه والدولار. طار صوابهم بكشفه ما هو مفضوح. تأتي السنة الجديدة. والبساط الاقتصادي الاسرائيلي مخزوق ٢٣ مليارد دولار ديون.

(١٠٠) الف متناول حشيش ومخدرات.

بطالة، وتضخّم صاروخان عابران لكل المعابر.

استغلال فظّ للطبقة العاملة وأموال مكدسة دون كدٌ في أحضان الأغنياء.

أذرع اخطبوط الأزمة الاقتصادية تنفرز في كل مرافق الحياة. يغتال كوهين اورغاد ينزوي في كهف المالية ويقسم ميزانياته بزعامة مديره يعقوب لحديش لإعداد ميزانية الدولة الجديدة ٨٥/٨٤ وتقديمها للحكومة هذه الأيام.

ويعلق راديو اسرائيل ان الوزير منشغل باعداد خطة ـ لمعالجة الأوضاع الاقتصادية.

وفي برنامجه:

● قطع (١٧٠) مليارد شيكل على حساب الميزانية السابقة (٨٣).
● خفض الاستهلاك الفردي ١٠٪.
● تآكل اجور ١٢٪ على حساب العمال.
● تشجيع العاملين العبور من قسم الخدمات العامة الى قسم الانتاج.

اخطبوط الفقر ينهش جيب الفقراء.

وقطع ميزانية الدولة على حساب ميزانية الحرب والعدوان والاحتلال ولا على حساب القنابل العنقودية.

بل سيكون من مخصصات وزارات الصحة، والمعارف، والعمل والرفاه الاجتماعي.

هذا يعني ان لا حساب للحياة والصحة والتعليم. فهذه أمور ثانوية يمكن تقزيها وتقليمها في قاموس حكومة الليكود أما ميزانية «الدفاع عن النفس» واسرائيل الكبرى حق مقدس لا يُمسّ!

في ظل حكومة الليكود تستقبل كل عام وكل ميزانية وخطر حرب وبطالة وفقر على الزناد.

حتى اصحاب المتاجر الكبيرة عقدوا مؤتمراً مساء ١٢/٢٥ في تل ابيب وصاحوا محلاتنا بلا روّاد. فكيف الحال!

وكيف نزور متاجركم؟ والجيوب فارغة والبطالة عارمة والشواقل تذهب للاستيطان والاحتلال وسلّة شواقل ما بتجيب الخبز! الله يرحم أيام زمان!

تيسير خالد اغبارية

هل تعلم ؟

● ضريبة التعليم.

ـ المبلغ المقدر ان تدخله ضريبة التعليم ـ التي يتحمل عبئها اولياء امور الطلاب في كل سنة ـ يساوي حجم المدفوعات الحكومية السنوية التي تدفع لـ «الحودات يسرائيل»!

ـ ضريبة التعليم تعادل ٦٪ من المعاش الصافي للعامل الذي يتقاضى معاش حد ادنى مقداره ١٨٨٨ شيكل!

● لا توجد اموال في وزارة المعارف:

ـ لدروس مساعدة التلاميذ الضعفاء.

ـ لتعليم اضافي (دورات مهنية وفنية ودورات في الفيزياء).

ـ لدروس اضافية لمواضيع علمية.

ـ لبناء مدارس وغرف تدريس.

ـ لتجهيزات ووسائل ايضاح مساعدة.

● توجد اموال في وزارة المعارف:

ـ لقسم التثقيف الديني التوراتي الذي يصدر نشرات «مهمة لتثقيف الجيل الشاب» مثل «المرأة في المصادر اليهودية» و«قبل الزواج» و«الصديقين البررة» و«وحدة اسرائيل» (اسماء هذه النشرات تفصح عن جوهرها).

ـ لزيادة الساعات الاضافية المخصصة للمدارس الحكومية الدينية في منطقة تل ابيب بثلاث اضعاف بالمقارنة مع المدارس الحكومية الاخرى (هآرتس ٨٣/١٢/١٩). ترى، كم تزيد عن ما هو مخصص للمدارس في الوسط العربي ؟

كتلة التقدم في نقابة المعلمين

● الدنيا حكايات ●

العائلة تحتفل والزعيم يشاهد التلفزيون

■ احتفلت منظمة «الاتسل» الارهابية ، مساء الاحد ٨٣/١٢/١١ في تل ابيب ، بعيدها الاربعين . وقد حضر هذا الاحتفال عدد من رجال «العائلة المحاربة» (وهو الاسم الذي اطلقته الصحف على اعضاء المنظمتين الارهابيتين : «الاتسل» و «الليحي» وغيرها) من بينهم الوزراء يعقوب مريدور ومردخاي تسيبوري ويغئال كوهين اورغاد وآرئيل شارون وغيرهم .

ولسخرية القدر لم يترأس احتفال هذا العام ، رئيس المنظمة المحتفى بها او والدها مناحيم بيغن ، بل ترأسها رئيس منظمة «ليحي» السابق ورئيس الوزراء الحالي يتسحاق شمير الذي انشق آنذاك عن «الاتسل» وأقام منظمة أخرى لأن «الاجراءات الصارمة اللازمة ضد العرب» التي كانت تقوم بها «الاتسل» (بطل مجزرة دير ياسين) لم تكفه في ذلك الحين .

وشاء القدر ان يتناوب زعيما المنظمتين الارهابيتين القعود على كرسي رئاسة الوزارة ليواصلا ما كانت تقوم به العصابات الصهيونية الارهابية آنذاك وحكومات اسرائيل المعراخية والفنكلشطانية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

●●●

وربما ان السيد بيغن الذي غيّر لتوّه مكان العزلة «الاختيارية» التي تاه فيها مئة يوم ونيفاً لم يحضر هذا الاحتفال ـ يقال ـ خوفاً من نسمة هواء قد تعيد الجدري الى وجهه الحليق حديثاً . فقد رأيت من واجبي ان أحضر بدلاً عنه هذا الاحتفال من خلال الصحف ووكالات الانباء وشاشة التلفزيون . وإليكم فيما يلي ما رأيته من مشاهد «قومية» في هذا الاحتفال الرسمي جداً الذي افتتح بنشيد حركة «الاتسل» الارهابية «ضفتان لنهر الاردن» والذي تلخصه الشطرة الثالثة : «للاردن ضفتان : الاولى لنا .. والثانية ايضاً» .

● ميدالية بقبلة :

وقفت إحدى الفتيات ، من بين الجميلات جداً في الليكود ، ووراء طاولة صغيرة وضعت عليها عشرات الميداليات المختلفة . كانت تلبس بنطلوناً قصيراً (شورط) .. لا بأس . فالطقس البارد يتغلب عليه دفء القلوب .. والبنت لا تتعدى السادسة عشرة ! ويتقدم منها نائب رئيس الكنيست مئير كوهين أبيدوف لاقتناء ميدالية . يتطلع اليها :

ـ ما رأيك باقتراحي الجديد في الكنيست ؟(*)

ـ اوه ! «فنتاستي» شكراً يا سيادة نائب رئيس الكنيست . فاذا نُفّذ هذا القانون سأتزوج أخيراً من حبيبي الذي حرمت منه منذ شهرين .

ـ أعطني ميدالية وسأعمل كل ما بوسعي لاسعدك .

ـ خذ ، خذ واحدة إثنتين . خذ كل ما تريد ، فقط ساعدني .

ينحني أبيدوف لينتقي له ميدالية . تقفز الفتاة وتمط رقبتها نحوه لتطبع قبلة على طاقيته . أبيدوف يشكرها . يطبع على جبينها قبلة ويتنازل عن الميدالية .

ثم يتقدم وزير المواصلات ، حاييم كورفو :

ـ بكم الميدالية ؟

ـ بقبلة يا سيادة الوزير .

ـ حسناً . هاتي واحدة .

ينتقي ميدالية ويمط رقبته نحوها لتطبع قبلة على وجنته .

●●●

● كالعرسان في يوم زفافهم :

وزراء الليكود يتجولون في القاعة ، يتبادلون الاحاديث والكؤوس ويستعيدون الذكريات عن المذابح ، عفواً ، البطولات التي نفذوها ايام زمان .. يتضاحكون ويتغامزون وكأنهم عرسان في يوم زفافهم . مريدور يهندس ملابسه ويحملق في كاميرات مصوري التلفزيون . يطلق ضحكة وكأنها قذيفة مدفع . يتذكر أنه في احتفال رسمي فيحاول تحويل الضحكة الى ابتسامة ... لا ينجح . يبلعها ويختفي بين الوزراء .

●●●

● أين الزعيم ؟

ـ انه آتٍ . لا بد أن يأتي .

همس وغمز في القاعة . أحدهم يراهن انه سيأتي فيردعه الآخر لأنه لا بد خاسر .

ـ ولكن كيف عرفت انه لن يأتي ؟

ـ قال لي طبيبه اليوم انه سوف يسافر الى مكاتب التلفزيون .

ـ مَن ؟ الرئيس ؟

ـ لا ، الطبيب ! وقد سألته : لمه ؟ فأجاب بأنه ذاهب الى التلفزيون ليطالب بزيادة ساعات البث في النهار والليل .

ـ ولماذا ؟

ـ لأن زعيمنا مولع بالتلفزيون ولا «تفوته فوته» حتى فيلم «ميكي ماوس» .

ـ ومع هذا أنا متأكد بأنه آت .

ـ لن يأتي ـ سيأتي ـ لن يأتي ـ سيأ .....

ـ سيداتي وسادتي ، نفتتح إحتفالنا بالنشيد «ضفتان للاردن» نرجو المشاركة .

ويمضي الهزيع الأول من الليل وتخفت الأضواء في أحياء القدس شيئاً فشيئاً . ثم يوغل الليل وتنام المدينة لكن الاضواء الزرقاء لا تزال تشع في احد الشبابيك .. وفي الغرفة ما زال الزعيم جالساً يحملق في فيلم «خاص» وضعه على جهاز الفيديو بعد ان انتهت كل برامج التلفزيون .

(وليد ياسين)

(*) إشارة الى الاقتراح الذي يقضي بسن قانون يجيز زواج الفتيات في جيل الـ ١٦ سنة بدلاً من الـ ١٧ القائم اليوم .



كل غضب أمريكي وأنتم بخير!

● إدارة رونالد ريغن غاضبة على «اليونيسكو» (منظمة العلوم والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة).

ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية موصل جيد لحمم هذا الغضب (حتى لو اقتصر على مسألة ليست في صلب اهتمام الرأي العام وحتى وان لم تتول مانشيتات الصحافة العالمية الترويج لها بغية تحويلها الى «قضية الساعة») مثلما حدث يوم الاثنين الماضي (١٢/٢٦) عقب تصريح الرئيس ريغن حول نية بلاده التخلي عن عضويتها في منظمة «اليونيسكو» بسبب نهجها المناهض لمشاريعه الدموية.

غالبية الصحف الاسرائيلية الصباحية انشأت افتتاحيات تغزلت فيها بتصريح ريغن الجريء في توعده والذي يكتسب مصداقية، حسب تعبيرها، على ضوء محاولة هذه المنظمة وقبلها منظمة العمل الدولية بأن تجمدا عضوية اسرائيل جراء سياسة حكامها التوسعية وممارساتهم المنافية لمبادىء حقوق الانسان ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج المناطق المحتلة.

واستغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا الغضب الامريكي ـ الريغني وانبرت تنفث سمها الزعاف على هيئات المنظمة الدولية، تارة بحجة الفوضى الادارية الضاربة اطنابها فيها وطورا، وهنا بيت القصيد، بحجة محاولات التسييس التي لا تروق للمحافل الحاكمة في اسرائيل ولأسيادها في واشنطن.

وبتفنن نموذجي جرى تجيير الغزل بتصريح الرئيس ريغن لصالح مشروع رثاء لهذه المنظمة بدعوى ان قيام الادارة الامريكية بالتخلي عن عضويتها سيجر، في اعقابه، قرارا بوقف الامدادات الامريكية التي تجعل هذه المنظمة تقف على قدميها.

صحيفة «هآرتس» (التي وضعت افتتاحيتها تحت العنوان «اليونيسكو في خدمة موسكو») صورت الامر، على طريقه «زفنج وانتهى»، وكأن اليونيسكو ريشة في مهب الريح الذي يقرر مسربه قرار من لدن ادارة ريغن. وبلغ الشطط بصحيفة «دفار» الهستدروتية حد الاعراب عن الامل في ان يثمر التهديد الامريكي عما اسمته «تقويم الاعوجاج في هذه المنظمة»!

الى هنا ولندع وسائل الاعلام الاسرائيلية سادرة في غيها. فهذا ما عودتنا عليه، ماضيا وحاضرا، جريا على مقولة مثلنا الشعبي: «عادتك ام استعدتها.. اجابت: كل عمري فيها»! لندع ذلك كي نرى الى بعض الدلالات التي يحملها، ضمنا، هذا الغضب الامريكي.

من الواضح، اولا، ان تهديد الرئيس ريغن (وهو ليس التهديد الاول من نوعه) يجسد ضيق ادارته ذرعا بالعزلة المطبقة التي تحيق بها في هيئات الامم المتحدة بسبب سياستها المغامرة والمقامرة بمصالح الشعوب.

● ثانيا، وعطفا على الدلالة الاولى، يمثل هذا الدليل برهانا اكيدا على اصطفاف عالمي معين، على «نظام جديد» لصالح قوى الحرية والاشتراكية في العالم. وهو اصطفاف، فضلا عن كونه ترجمة ملموسة لأماني وتطلعات البشرية المعذبة، يجعل إحلام ريغن الجنونية ريشة في مهب ريح الشعوب العاتية وليس العكس كما شبّه للصحافة الاسرائيلية.

● ومن الملاحظ، ثالثا، ان غضب الادارة الامريكية مَشُوبٌ بنزعات كولونيالية بتنطلق، في حكمها على اي شيء، من رؤيا مصالحها الكونية الامبريالية.

ويطيب لنا في هذا المقام ان نعيد الى الاذهان حقيقة ان ادارة كارتر تخلت، في العام ١٩٧٧، عن عضويتها في منظمة العمل الدولية طمعا في ان تكبو هذه المنظمة فلا تقوم لها، بعد ذلك، قائمة. واسقط في يد هذه الادارة حين واصلت هذه المنظمة نشاطها ولم تذعن لاملاءات الادارة الامريكية. فوجدت نفسها، في صباح احد ايام العام ١٩٨٠، مضطرة الى العودة الى صفوف المنظمة.

ولعله من نافل القول التذكير، وهذه التجربة وراءنا، بأن ادارة ريغن لن تجني ما فشلت ادارة كارتر في جنيه.

وكل غضب امريكي وأنتم، والبشرية جمعاء، بخير!

(ابو عدي)



- س -

● *سباق التسلح:*

هو زيادة انتاج الاسلحة من جانب الاوساط العدوانية في الدول الامبريالية. ويعود سباق التسلح بالارباح الطائلة على أساطين المؤسسة الصناعية العسكرية ويمثل في الوقت نفسه عبئاً ثقيلاً على كاهل الكادحين على هيئة ضرائب. وعلى سبيل المثال أقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع القانون الخاص بالاعتمادات العسكرية للسنة المالية ١٩٨١، والذي يقضي بتخصيص ١٩٩،٧ مليار دولار للتسليح. وهو مبلغ لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية. ولسوف يكلف البرنامج الهائل الذي أعدته ادارة ريغن ١،٥ تريليون دولار في السنوات الخمس القادمة. وهدف هذا البرنامج هو احراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

● *السنديكالية الفوضوية:*

اتجاه دخيل على الماركسية اللينينية في الحركة العمالية يخضع للتأثير الايديولوجي للفوضوية. ينفي انصار السنديكالية الفوضوية النضال السياسي وضرورة وجود حزب العمال المستقل واستيلاء الكادحين على السلطة. ويعتقد انصار السنديكالية الفوضوية عن خطأ انه لا يمكن القضاء على الرأسمالية وانشاء مجتمع جديد تنزع فيه النقابات المهنية وسائل الانتاج التابعة للرأسماليين (دون استيلاء العمال على سلطة الدولة)، الا نتيجة لتطبيق تكتيك «العمل المباشر» اي (المقاطعة والتخريب والاضرابات الاقتصادية).

● *سياسة عدم الانحياز:*

هي النهج السياسي الخارجي لمجموعة كبيرة من الدول في اوروبا وآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ذات النظم السياسية المختلفة. ويتميز هذا النهج بالامتناع عن الانضمام الى اية احلاف او تجمعات عسكرية. وهذه السياسة ذات اتجاه مناهض للامبريالية ومعاد للحرب والاستعمار، وهي موجهة نحو اقتلاع جذور العنصرية ومساعدة عملية الانفراج الدولي وتضافر القوى المناهضة للحرب والعدوان.

● *السياسة الخارجية:*

هي السياسة التي تنظم علاقة البلد المعني بغيره من الدول والشعوب على الصعيد الدولي. وهي تعكس طابع العلاقات الطبقية السائدة. ونجد على سبيل المثال ان السياسة الخارجية للدول الامبريالية موجهة ضد شعوب البلدان الاشتراكية ونحو قمع الحركتين العمالية والشيوعية وحركات التحرر الوطني. ونهج السياسة الخارجية للدول الامبريالية موجه نحو تقويض الانفراج وزيادة تسريع سباق التسلح والتهديد والتدخل في الشؤون الداخلية لشعوب البلدان الاخرى. وتنتهج هذه السياسة الخارجية عن طريق الضغط السياسي والاقتصادي على البلدان الاخرى وعن طريق تأييد الرجعية الداخلية هنالك، وحياكة المؤامرات والانقلابات الرجعية وكذلك عن طريق التخريب الايديولوجي وتصدير الثورة المضادة.

والسياسة الخارجية للبلدان الاشتراكية مبنية على مبادىء الاممية البروليتارية والتعايش السلمي بين دول المنظومتين الاجتماعيتين المتباينتين. وهذه السياسة موجهة نحو تأييد ومناصرة النضال التحرري للشعوب والتعاون المتبادل النفع مع البلدان النامية والدول الرأسمالية ونحو درء الحروب العدوانية واعتاق البشرية من خطر الحرب النووية وموجهة نحو ترسيخ السلام.

وفي بداية الثمانينات نشط خصوم الانفراج وتأييد التسلح على نحو ملحوظ. وتظهر عارية تماما في السياسة الخارجية لاكثر اوساط الامبريالية رجعية نزعات المغامرة والاستعداد للتضحية بالمصالح الحيوية للبشرية من أجل الاهداف المغرضة لاساطين «دنيا الاعمال الكبرى». وفي هذا الوضع الدولي المتوتر ينضم المزيد من جماهير الشعب العريضة في البلدان غير الاشتراكية الى النضال من أجل ترسيخ مبادىء التعايش السلمي. ان تغير تناسب القوى في العالم لصالح الاشتراكية يقود الساسة البرجوازيين من أصحاب التفكير الواقعي الى ادراك بطلان وسخف التعويل على الانتصار في الحرب النووية وفهم حتمية ترسيخ مبادىء التعايش السلمي في العلاقات الدولية.

● *السياسة الداخلية:*

هي السياسة التي تعبر عن العلاقات المتبادلة بين الطبقات والجماعات الاجتماعية والامم في الدولة المعينة وهدفها هو حماية مصالح الطبقات المتسيدة.

وتنتهج السياسة الداخلية للدول الرأسمالية بما يخدم مصالح الطبقات الاستغلالية، ولذا تظهر في انتقاص الحقوق في الدمقراطية للمواطنين وفي تعقب القوى التقدمية وفي أعمال القسر والعنف ضد الكادحين والاحزاب الشيوعية والعمالية. أما السياسة الداخلية للبلدان الاشتراكية فهي تعبر عن مصالح جماهير الشعب وهي موجهة نحو رفع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الكادحين وتحسين العلاقات الاجتماعية وضمان أمن البلاد.

- يتبع -

رئيس بلدية لندن:

١٩٨٤ ـ عام معاداة العنصرية في العاصمة البريطانية!

● لندن ـ لمراسلنا الخاص الياس نصرالله ـ اثار اعلان السيد كين لانغستون، رئيس بلدية لندن، بأن العام ١٩٨٤ سيكون «عام معاداة العنصرية» بالنسبة للمدينة وعام نشاطات المجلس البلدي والمؤسسات التابعة له ضجة واسعة في بريطانيا قد يكون لها صدى اوسع في العالم خلال العام القادم.

ويعود سبب هذه الضجة الى ان السيد لفنغستون قد اعد بمساعدة لجنة الاقليات في بلدية لندن قائمة باسماء حوالي ٢٠٠ شخصية بريطانية وعالمية بارزة تعمل في مجالات الفنون والرياضة ستجري مقاطعتها خلال العام ١٩٨٤ بسبب خرق هذه الشخصيات للتوصيات الدولية بضرورة مقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري واصرارها على التعامل معه.

ويقف على رأس هذه القائمة فنانون مثل فرانك سيناترا وورود ستيوارت والتون جون وكليف ريتشارد وشيرلي باسي ودوني بارتون وباري مانيللو وغيرهم من الاسماء التي تعاملت مع العنصريين البيض في نظام «الابرتهايد» في افريقيا الجنوبية.

وبناء على قرار رئيس بلدية لندن سيمنع كافة الفنانين الواردة اسماؤهم في القائمة من الظهور في اي من المسارح او المراكز الثقافية التابعة لبلدية العاصمة البريطانية، منعا باتا. كما سيمنع الرياضيون منهم من الاشتراك في اي من العروض الرياضية على مدرجات المدينة وملاعبها وحلباتها الرياضية المختلفة.

هذا وستقوم بلدية لندن التي يرئس مجلسها كين لفنغستون المعروف بمواقفه التقدمية بطباعة ملصقات جدارية ستعلق في شوارع لندن تدعو سكان المدينة الى انجاح الحملة المعادية للعنصرية والى تجنيد المزيد من الضغط على حكومة جنوب افريقيا وممارساتها اللاإنسانية ضد المواطنين السود من اهل البلاد الاصليين.

وتجدر الاشارة الى ان عددا لا بأس به من الاسماء الواردة في «قائمة الفنانين السوداء» هم من اصدقاء اسرائيل وكانو قد قدموا عروضا كثيرة فيها علاوة على تضامنهم مع سياستها وتقديمهم الدعم لها.

ومن الناحية الاخرى يعتبر لفنغستون احد المؤيدين البارزين للقضية الفلسطينية. وهو ينشط في إطار لجنة اصدقاء فلسطين داخل حزب العمال البريطاني بالاضافة الى نشاطات اخرى له في اطر مثل الحملة لنزع الاسلحة النووية وغيرها.

وكان لفنغستون قد واجه مؤخرا حملة انتقادات شديدة في بريطانيا بسبب دعوته رئيس بلدية موسكو السوفييتية لزيارة لندن وتلبية الاخير للدعوة. ويذكر ان اليمين البريطاني الذي هاج وماج ضد هذه الزيارة قد جند نشيطي ومؤيدي الحركة الصهيونية في بريطانيا الذين احتجوا على زيارة الضيف السوفييتي بسبب الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفييتي.

وكانت الصحف البريطانية قد اشارت في حينه الى ان اصدقاء اسرائيل الذين احتجوا على زيارة رئيس بلدية موسكو للندن قد اخرسوا بشكل قاطع لدى اتضاح حقيقة ان زوجة الضيف السوفييتي هي يهودية.

١٢ الف بندقية من اسرائيل الى الطغمة الدمويّة في غواتيمالا

● فلوريدا ـ الوكالات ـ كشف رجال الجمارك الامريكيين في فلوريدا، يوم الاربعاء (٨٣/١٢/٢١) عن أن سفينة تجارية اسرائيلية «نسيم نيواورلياتس» كانت تحمل على متنها، «سرأ»، (١٢ الف) بندقية قديمة بهدف ايصالها الى غواتيمالا.

وصرح رئيس غواتيمالا، اوسكار اومبرتو فيكتورس، يوم السبت (١٢/٢٤)، بأن هذه الاسلحة كان من المقرر ان تصل الى بلاده ليقوم الجيش بالتدرّب عليها. وقامت شركة «إيغل» (النسر) من اشدود بتزويدها.

وعلم أن ثمن البندقية الواحدة هو ٧٠ دولاراً وثمن البضاعة كلها هو (٨٤٠ ألف) دولار. وعلم كذلك أن اسرائيل هي المزوّد الاساسي للطغمة العسكرية الدموية في غواتيمالا بالاسلحة، منذ العام ١٩٧٧، حيث اصدرت ادارة جيمي كارتر (رئيس الولايات المتحدة، حينئذ) امراً بمنع تزويد هذه الطغمة بالاسلحة لشدة ما اشتهرت بخرقها حقوق الانسان.

ونشرت وكالات الانباء أن القانون في الولايات المتحدة يمنع تسويق السلاح عبر هذه البلاد الا بترخيص خاص من وزارة الدفاع الامريكية. وعليه خلصت الوكالات الى الاستنتاج بأنه سيتم اتلاف الـ (١٢ الف) بندقية او اعادتها الى اسرائيل.

ولكن ثمة احتمال آخر وهو أن هذه الصفقة قد يكون متفقاً عليها بين حكام اسرائيل وامريكا في اطار الاتفاق الاستراتيجي الاخير حيث جرى الحديث عن اناطة مسؤولية تزويد الاسلحة للطغمات الدكتاتورية في امريكا وافريقيا بحكام اسرائيل.

اكتشاف بئر ذات رواسب معدنية في البحر الاحمر

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن المركز الوطني لاستغلال المحيطات في باريس يوم ١٢/٢٦ ان سفينة الابحاث الفرنسية «جان شاركو» اكتشفت بئرا بها املاح ساخنة ورواسب معدنية في الجزء الشمالي من البحر الاحمر في الثالث من كانون الاول الحالي.

وتتصف هذه البئر من حيث تكوينها وسمك طبقة الاملاح الموجودة فيها بأهمية مزدوجة فهي تصبح بذلك هدفا جديدا محتملا لمناجم المعادن كما تمثل على الصعيد العلمي سندا هاما بالنسبة لتاريخ فتح البحر الاحمر الذي يعد محيطا في دور التكوين.

وتقع هذه البئر على ٢٦ درجة و ١٣ دقيقة شمال خط العرض بين مصر والمملكة العربية السعودية على عمق الف وخمسمائة متر. ويصل سمك طبقة الاملاح فيها الى ١٧٠ مترا. كما تبلغ درجة الحرارة فيها ٢٤ درجة مئوية على عمق ٢٥ مترا. وتتكون هذه البئر من حوضين طولها ثلاثة امتار يفصل بينهما نتوء يتضمن عدة براكين تحت البحر.

وستحمل البئر اسم سفينة الابحاث الفرنسية التي اكتشفتها.

انتخاب سكرتير عام للحزب الحاكم في اليابان

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلن الحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني ان روكوسوكي تاناكا (٦١ عاما) وزير الصناعة والتجارة الخارجية السابق انتخب يوم الاثنين (١٢/٢٦) سكرتيرا عاما للحزب.

وعلم من مصادر في الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم في اليابان ان اختيار روكوسوكي تاناكا لمنصب الرجل الثاني في الحزب جاء بعد مناقشات ومفاوضات مستفيضة. وينتمي السكرتير العام الجديد للحزب الى جناح زنزو سوزوكي، رئيس الوزراء الاسبق.

ويشغل منصب رئيس الحزب ياسوهيرو ناكاسوني، الذي اعاد البرلمان انتخابه بعد ظهر يوم الاثنين رئيساً للوزراء.

وكان السكرتير العام السابق للحزب سوسومو نيكايدو، الذي كان الذراع الايمن لرئيس الوزراء السابق كاكوي تاناكا. ولقد تعهد ناكاسوني بتقليص نفوذ تاناكا داخل الحزب بسبب ادانته مؤخرا في قضية تقاضي رشوة من شركة «لوكهيد» الامريكية.

حتى الاغنام يشملها القمع في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من سلطة حماية الطبيعة الاسرائيلية بمصادرة حوالي (٢٥٠٠) رأس غنم تابعة لمزارعي بلدة يطا، قضاء الخليل، يوم الاثنين ٨٣/١٢/١٩، بحجة ان هذه الاغنام كانت ترعى في اراض مصادرة.

واشار مواطنو البلدة الى ان عملية الاستيلاء تمت بعد تجميع اغنام البلدة ووضعها في شاحنات جلبت خصيصا لهذه الغاية وان الاغنام المسلوبة قد اخذت رأسا الى مركز المدينة في بئر السبع، حيث تم بيع قسم كبير منها للكيبوتسات الاسرائيلية. ولم يرجع منها سوى (١٠٠) رأس غنم فقط وذلك مقابل دفع غرامة مقدارها (٢٠) الف شيكل على كل رأس.

والجدير ذكره ان هذه الاغنام تعتبر مصدر رزق لجميع اهالي البلدة. وسرقتها من قبل سلطة حماية الطبيعة تثير مئة علامة استفهام حول هدف هذه الدائرة (المهتمة بالطبيعة)، خاصة وان الاراضي التي تم الادعاء بان الاغنام قد رعت فيها تابعة لاهالي القرية.

●●●●

احكام بالسجن الفعلي ضد شبان من قرية دورا ومخيم الامعري

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما على الشاب غالب محمود عليان ابو صالح، من دورا (قضاء الخليل) بالسجن الفعلي لمدة (٥) اشهر بتهمة الانتماء والتظاهر وتوزيع المنشورات.

كما اصدرت، ايضا، حكمها على (٧) من شبان مخيم الامعري بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة وست سنوات بتهم الانتماء للمنظمات الفلسطينية والقيام بنشاطات معادية.

وكانوا قد اعتقلوا في ٨٣/٩/١٥.

الاحتلال يشن حملة تحقيق واعتقالات في مدينة جنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الحكم العسكري في مدينة جنين، خلال الايام الماضية، العشرات من طلاب المدارس والجامعات الى مقر «الادارة المدنية» للتحقيق معهم. وتعرض العديد منهم الى اجراءات تنكيلية.

وقامت السلطات بمداهمة بيت ومكتب المحامي زكي عربي وباعتقاله دون ابداء الاسباب لذلك.

●●●●

قوات الاحتلال تمارس الاستفزازات ضد مدرسة بيت حانون في غزة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم قوات الاحتلال منذ شهر تقريبا باستفزاز طلاب مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية في مدينة غزة المحتلة وذلك بتفتيش حقائبهم عند الدخول الى المدرسة.

● لاجئون قبارصة، بعد قيام الجيش التركي باحتلال الجزء الشمالي من جزيرة قبرص، في العام ١٩٧٤ وتشريد القبارصة اليونانيين.

أضواء على:

جـذور القضيـة القبـرصية!

بقلم: تيسير خالد اغبارية
(الحلقة الاولى)

● قبرص: تربض هذه الجزيرة شرقي البحر المتوسط قاب قوسين او ادنى من اوروبا واسيا وافريقيا. تبلغ مساحتها (٣٥٧٢) ميلا مربعا. ويربو عدد سكانها عن (٦٧٠) الف نسمة منهم قرابة (٥٢٠) الفا من اصل يوناني و (١٣٠) الفا من اصل تركي. والبقية من الارمن واللبنانيين والموارنة وغيرهم.

لقد عاش الشعب القبرصي بطوائفه المختلفة ضمن مدن ومجتمعات متداخلة ومختلطة حتى الغزو التركي للجزيرة في ٢٠ تموز ١٩٧٤ على اثر الانقلاب الدموي الرجعي المنظم من قبل حلف شمال الاطلسي. وحتى ذلك التاريخ توزعت نسبة السكان كما يلي (٨٢٪) يونانيين و (١٨٪) اتراك.

وفي العام ١٩٦٠ اثر النضال المر والطويل الذي خاضه الشعب القبرصي حصلت قبرص على استقلالها، من انياب الحكم الكولونيالي البريطاني. وكان هذا الاستقلال محدودا. حيث مكن الاتفاق الامبرياليين البريطانيين من السيطرة على (٩٩) ميلا مربعا من الاراضي القبرصية وسمح لهم باقامة (٣٢) نقطة عسكرية، اضافة الى حقهم في استعمال الطرق والجو والموانىء البحرية للاغراض العسكرية. وكذلك الحق في استغلال مناطق قبرصية اخرى للتمارين العسكرية.

والدستور الذي فرض على قبرص بعد اتفاق (زيورخ ـ لندن) اعطى القبارصة الاتراك، والذين يشكلون ١٨٪ من السكان، حق الفيتو فيما يخص الضرائب والسياسة الخارجية، وتمثيلا بنسبة ٣٠٪ في الحكومة وفي مجلس النواب وفي الخدمات العامة وبنسبة (٤٠٪) في الجيش والشرطة.

وطبقا لهذه المعاهدة اصبحت بريطانيا واليونان وتركيا معا القوى الوصية على استقلال وسيادة ووحدة تراب الوطن في قبرص وكذلك على المحافظة على الوضع القائم «والدستور» آنف الذكر.

●●دور الاستعمار

يرى الاستعمار الامريكي والبريطاني في قبرص منطقة استراتيجية هامة في الشرق الاوسط. ولقد بسطت بريطانيا استعمارها على قبرص طوال (٨٢) عاما غرست خلالها قواعد سيادة على ارض قبرص لتمد اياديها على الاماكن التي تبغي فيها اهدافا ونوايا استعمارية ومن اجل بسط نفوذها على قناة السويس ومنطقة الشرق الاوسط الحساسة.

واستعملت هذه القواعد ضد مصر إبان عدوان ١٩٥٦.

اما الاستعمار الامريكي فبدأ بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في فترة الحرب الباردة فاستعمل قبرص لبناء محطات الرادبو والبث المعادي.

كما ان حقول النفط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي عززا اهتمام امريكا بقبرص وعززا اهمية الخطط الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط.

واهتمام امريكا تضاعف منذ اعلان استقلال قبرص عام ١٩٦٠ وفي الفترة بين ١٩٦٢ ـ ١٩٧١ صدرت ثلاثة كتب هامة باقلام وكيلي الاستخبارات الامريكية توماس ادمز واللفتجي كوتريل.

والكتاب الاول تأليف ادمز تحت العنوان «كتاب الجيش الامريكي عن قبرص» وصدر العام ١٩٦٢.

والثاني باشتراك المؤلفين بعنوان «قبرص بين الشرق والغرب» وصدر العام ١٩٦٨.

والثالث لأدمز بعنوان «أكيل» اي الحزب الشيوعي القبرصي (١٩٧١).

وهدفت المخابرات الامريكية من وراء هذه الكتب الى المس بأكيل وتمهيد الطريق امام الحزب الفاشي «جونتا» وامام الغزو التركي لقبرص الذي وقع في تموز ١٩٧٤.

إن محاولة اغتيال الرئيس القبرصي المطران مكاريوس في ١٩٧٠/٣/٨ والمحاولات التي اعقبتها هي حلقة من سلسلة المخططات الامبريالية ضد قبرص بالتعاون مع الحزب الفاشي «جونتا» ومع القبارصة العملاء الذين استغلوا كأدوات تنفيذية.

وفقرة من الكتابة الامريكية التجسسي (قبرص بين الشرق والغرب) توضح الامور الاتية:

«بعد الانقلاب في شهر نيسان ١٩٦٧ في اليونان كان حزب «جونتا» اليوناني مستعدا لأن يعهد علاقاته وصداقته مع تركيا وتقديم تنازلات من شأنها ان ترضي الاتراك. حيث كان جونتا مستعدا لأن:

١ ـ يوافق على اتحاد جزء من جزيرة قبرص مع تركيا او لأن:

٢ ـ يوافق على حل بديل يسمح بوجيه للقبارصة باستمرار الاستقلال القبرصي على ان يعترف بهم على قاعدة (الكانتونز) ـ هذا الشيء، يعطي درجة عالية من الحكم الذاتي وفي الوقت نفسه يعني امكانية تحرك الاتراك الى الاماكن التي يختارونها».

والمقتطف من الكتاب يدل على خطط الامبريالية الامريكية وهو ايضا برهان اكيد على انها وراء الانقلاب الفاشي في ١٩٧٤/٧/١٥ ووراء الغزو التركي في ١٩٧٤/٧/٢٠.

واغدقت امريكا مئات ملايين الدولارات لتمرير مؤامراتها على قبرص. وتحدث عن ذلك هفنر، الموظف السابق في جهاز الـ «سي.آي.ايه» فكشف انه خلال العام ١٩٧٤ فقط صرف جهاز «سي.اي.ايه» مبلغ (٤٠) مليون دولار في قبرص وصرف خلال العام ١٩٧٣ (٢٠) مليون دولار. وهكذا يتضح ان الاموال المصروفة كانت عملا لتحضير وتنفيذ انقلاب حزب «جونتا» الفاشي في ٧٤/٧/١٥ والغزو التركي الذي اعقبه فورا في ٧٤/٧/٢٠ وان ما جرى كان من صنع الامبريالية وسي.اي.ايه كما وان المنظمة الفاشية (إيوكا.بي) جرى تمويلها من قبل السي.اي.ايه وكذلك مثيلتها في الطرف الاخر لدى القبارصة الاتراك، منظمة (تي.ام.تي).

والهدف الرئيس لامريكا في قبرص هو جعل الجزيرة قاعدة جوية وصاروخية لمنظمة حلف الاطلسي وجر قبرص الى معاهدة حلف الاطلسي. ولذلك فان تقسيم قبرص بين الاتراك واليونانيين يخدم مأرب الامبريالية في جعل قبرص قاعدة للحلف الاطلسي وتقوية الجناح الجنوبي الشرقي من حلف الاطلسي.

ان سلاح الجو الامريكي يعمل الان من خلال قواعد الجو البريطانية في (اكروتيري) وهنالك تقارير جازمة تتحدث عن انتقال القواعد البريطانية الى الامبريالية الامريكية بشكل تدريجي.

هذه هي جذور القضية القبرصية، والامبريالية، وخاصة الامريكية، تتحمل المسؤولية الكاملة عما حدث وما سيحدث في قبرص وليس كما يصور الامبرياليون والشوفينية التركية ودعاياتهم بأن القضية ان الاتراك واليونانيين القبارصة يفشلون في العيش معا في سؤدد وتفاهم.

فلقد سطر القبارصة اليونانيون والاتراك صفحات رائعة من الحياة المشتركة والمودة والمصير المشترك. ولكن الامبريالية وخاصة البريطانية، ومن خلال استعمارها الكولونيالي، دأبت على نشر بذور الشقاق بين الطائفتين منذ العام ١٩٥٨ مهتدية بشعارها البغيض «فرق تسد».

وهدفت من وراء ذلك الى ابعاد الرأي العام عن كنه المسألة الحقيقية التي تواجه الشعب القبرصي في ذلك الوقت وهي دأبه على حق تقرير مصيره واستقلاله وطرد المستعمر ودأبه على الحرية.

وبعد ان فشل الانجليز في هدفهم حاولوا قدر الامكان ـ بعد ان اجبروا على منح الاستقلال لقبرص ان يتركوا بذور التصدع والخلاف والشقاق قائمة.

فالدستور الذي فرض على قبرص حوى في طياته عناصر التفسخ والتصدع بكونه اعطى حق الافضلية للطائفة القبرصية التركية بهدف تنمية النزاع والتصدع بين الطائفتين والاحداث التي طرأت بعده تؤكد بلا جدل صدق ذلك.

واما الحكومة التركية فاتكأت على القيادة الرجعية للطائفة التركية القبرصية لتنفيذ مأربها في تقسيم الجزيرة الى قسمين مع ابقاء السيطرة المالية والسياسية والعسكرية الكاملة لتركيا على القسم التركي.

ومن اجل تنفيذ خطة التقسيم هذه دعمت حكومة تركيا في العام ١٩٦٤ القيادة الرجعية التركية القبرصية في محاولتها اجبار الاتراك القبارصة على التمركز في مناطق محددة مسبقا من الجزيرة وخاصة القسم الشمالي طمعا في جعل التقسيم امرا مفروضا وواقعيا.

وكانت هذه المرحلة الاولى من الغزو التركي لقبرص وحالفها نجاح جزئي لان نصف القبارصة الاتراك رفض الانصياع لهذه الاوامر.

والمرحلة الثانية بدأت في ١٩٧٤/٧/٢٠ حين اتخذ الغزو التركي الطابع العسكري الاحتلالي لاراضي الجزيرة. ففي ذلك الوقت رأت تركيا الفرصة سانحة لكي تحقق مأربها وخطتها وأن تحتل الجزيرة وتفرض التقسيم مستغلة سابقة الانقلاب الفاشي «لجونتا» في ٧٤/٧/١٥ ضد الحكومة القبرصية الشرعية بقيادة المطران مكاريوس.

هاجمت الحكومة التركية قبرص وعمليا اسقطت الامور التي تعهدت بها سابقا بالحفاظ على استقلال وسيادة ووحدة التراب القبرصي. وتحت شعار حماية القبارصة الاتراك والابقاء على النظام الدستوري ولكن هذا الاحتلال اسقط الدستور الذي تعهدت تركيا بصيانته. واستمر الاحتلال التركي لخمسة عشرا يوما. وتشرد (٢٠٠) الف قبرصي يوناني من بيوتهم وهذا يعني ان واحد من كل ثلاثة قبارصة هو لاجىء في وطنه.

والاحصاءات الرسمية التالية تظهر جذور الازمة وعمقها:

- اكثر من (٥٠٠٠) مفقود.
- (٢٠٠) الف لاجىء.
- (١٠) الاف مهاجر.
- (٢٠) الفا لا يعملون.
- (١٠٠٠) طفل ايتام حرب.
- (٨٠٠) انسان عجزة في المؤسسات.
- (٢٥٠) الفا بدون مأوى.
- (١٠٠) الف غير مستقلين اقتصاديا.
- (٤٠٠) الف بحاجة الى مساعدات اجتماعية.
- (٢٣١) قرية من مجموع (٦١٠) قرى اصبحت مهجورة.

- يتبع -



[العدد ٣٣ ـ الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨]

«حول التعليم العربي في اسرائيل»

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

بعد اقتلاع وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه ووطنه في العام ١٩٤٨ وضع حكام اسرائيل نصب أعينهم ، وانطلاقاً من ايديولوجيتهم الصهيونية ، مخططاً عنصرياً يستهدف بث ونشر العدمية القومية بين الجماهير الفلسطينية الباقية والصامدة ، أملاً وصبراً ، في ارض البرتقال الحزين ـ على حد تعبير شهيد النضال الفلسطيني غسان كنفاني ـ وتجهيل الطلبة في المدارس العربية في الجليل والمثلث والنقب وتحويلهم الى «حطّابين وسُقاة ماء» وذلك عن طريق إبعادهم عن الأدب الفلسطيني الانساني الثوري وتشويه انتسابنا التاريخي وطمس وتذويب تراثنا الشعبي العريق . بالاضافة الى محاولات ضرب اللغة العربية وذلك بعرقلة تعليمها واستبدالها باللغة العامية . لكن جماهير شعبنا الناضجة والواعية عرفت ابعاد واهداف المؤامرة السلطوية ونجحت في احباطها وافشالها . ولعبت صحافة الحزب الشيوعي («الاتحاد» ، «الجديد» ، «الغد») دوراً طليعياً هاماً في المعركة حيث سلّحت جماهيرنا بالفكر العلمي الثوري وغذّتها بالأدب الوطني الانساني الجمالي لكُتّاب وشعراء الحرية والنور .

ثم ان هناك تمييزاً واضحاً وفرقاً جوهرياً بين اهداف التعليم في الوسط العربي واليهودي . وجاء في الوثيقة التي نشرتها وزارة التعليم والثقافة في العام ١٩٧٦ ان هدف التعليم في الوسط اليهودي يقوم على مساعدة النشء الشاب على بلورة شخصيته الكاملة بوصفه يهودياً يتماثل مع تراثه ومصير أمّته وعلى ادراك فرادته اليهودية إدراكاً قاطعاً وعلى اليقظة المتوقدة على الرباط بين شعب اسرائيل في دولته والشعب اليهودي في الشتات بحيث يحس بشعور المصير المشترك والمسؤولية وغرس قيم الثقافة اليهودية بالتعليم العلمي والاكاديمي كما تبلورت تراثياً في شعب اسرائيل الذي يوحّد جميع الطوائف العرقية اليهودية من الاجيال الصاعدة في الوطن والشتات . وهذا يتم في وقت ينفتح النشء على تراث الأمم الأخرى الافضل ويتعرف على ثقافة الاقلية العربية . في حين ان أهداف التعليم في الوسط العربي يقوم على قواعد الثقافة العربية وعلى انجازات العلم والتطلع نحو السلام بين اسرائيل وجيرانها وعلى حب الوطن المشترك لجميع مواطني الدولة والولاء له (!) . ومن الضروري في الوقت نفسه تأكيد المصالح المشتركة وتنمية فرادة عرب اسرائيل وتعريفهم بالثقافة الوطنية .

ونظراً لتصاعد الكفاح الجماهيري من اجل تغيير مناهج التعليم في المدارس العربية قامت وزارة المعارف والثقافة بإصدار منهاج دراسي جديد في الأدب العربي للمرحلة الثانوية ضمّنته مقطوعات شعرية ونثرية غزلية لشعراء وكتاب فلسطينيين لا يمثل أدبهم بتاتاً . وقد رأى شعبنا العملاق في هذا المنهاج محاولة لاجهاض معركته الوطنية من اجل تعليم قومي عربي تقدمي . ورفضه ، جملة وتفصيلاً ، لأنه يتجاهل اعلام الادب الفلسطيني الذين يمتلكون الفكر العلمي الثوري وساهموا في إرساء صرح الثقافة الوطنية التقدمية (أمثال محمود درويش ، سالم جبران ، سميح القاسم ، راشد حسين ، محمد علي طه ، اميل حبيبي ، ابو سلمى ، عبد الرحيم محمود ، مريد البرغوثي ، غسان كنفاني ، علي الخليلي ، اسعد الاسعد ، سلمان ناطور ، اميل توما وغيرهم) .

على صعيد آخر فإن مدارسنا العربية تعاني من نقص في الغرف الدراسية والمكتبات والمختبرات ووسائل الايضاح وقاعات الرياضة . وهناك قسم كبير من غرف التدريس مستأجر ومعظم رديء جداً . كما ان التعليم المهني والزراعي غير متطور في الوسط العربي ومدارسنا العربية غير مشمولة في اطار المشاريع التشجيعية المختلفة لوزارة المعارف ومشروع الرفاه الاجتماعي . كذلك هناك نقص كبير في عدد الاخصائيين في علم النفس والعاملين الاجتماعيين في المدارس العربية . ولا تزال نسبة كبيرة من المدرسين العاملين في مدارسنا غير مؤهلة .

وكانت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست قد أوصت عام ١٩٧٧ بما يلي :

● رصد ميزانيات اكبر للتعليم في الوسط العربي خصوصاً للتطوير والبناء .

● تعيين الطاقات المادية والبشرية لمعالجة موضوع كتب التعليم في المناهج التدريسية .

● توسيع شبكة التعليم المهني والزراعي في الوسط العربي .

● توفير الممرضين والممرضات والعاملين الاجتماعيين وخبراء علم النفس للمدارس العربية .

● دمج شؤون التعليم العربي الادارية في اطار اعمال الالوية المختلفة .

● أن يقوم باشغال المناصب العالية في قسم المعارف العربية مثقفون عرب .

● مساواة شروط المساعدات في الوسط العربي مع المدارس المشابهة في الوسط اليهودي .

● توسيع شبكة رياض الاطفال بما فيها الاطفال تحت سن التعليم .

● مناشدة البلديات في المدن المختلطة بإقامة مدارس ثانوية بلدية للطلاب العرب .

لكن هذه التوصيات لم تُنفّذ ، وبقيت حبراً على ورق .

وبالرغم من جميع اشكال القهر والحرمان وغلاء أجور التعليم و«تقليعة» قصاب الجديدة التي تستهدف إغلاق ابواب الجامعات امام الطلاب العرب وحرمانهم من الدراسة الاكاديمية إلاّ ان نسبة الطلاب والاكاديميين في الوسط العربي في تزايد مستمر .

وتجدر الاشارة الى أن لجنة الطلاب الثانويين الاطار الجبهوي الطليعي للطلاب في كفاحهم المثابر من اجل حقوقهم التعليمية والانسانية . هذه اللجنة التي تأسست في العام ١٩٧٤ ووضعت نصب عينيها الأهداف الآتية :

● العمل على تغيير المناهج التعليمية وخصوصاً تغيير وتوسيع برنامج آداب اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءم مع متطلبات الانسان العربي المعاصر وزيادة مواد تاريخ الحضارة الانسانية عامة .

● العمل من اجل مدارس ابتدائية وثانوية جديدة واصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تلبي حاجة الجماهير العربية الى المدارس وتزوّد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الحياة ويلبي طموحهم القومي والانساني .

● تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم وذلك ضمن النضال من اجل تحرير المرأة العربية من قيود ورواسب الماضي .

● تشجيع التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العلمية العليا في البلاد .

كما نشير الى اتحاد الجامعيين العرب الذي تأسس في العام ١٩٧٥ للدفاع عن قضايا الاكاديميين العرب . وخاض المعارك النضالية اليومية ضد الحركات العنصرية الشوفينية المتطرفة في الجامعات . كما شارك جماهيرنا العربية في كفاحاتها ونضالاتها المقدسة من اجل حقها في الحياة والعيش بكرامة في ارض الآباء والاجداد والمساواة في الخدمات .

أخيراً نود أن نؤكد على ان أجيالنا الصاعدة واعية لقضايا شعبها ومتفاعلة معها وتعرف المنابع الحقيقية للأدب والفكر الانساني الفلسطيني ، وهي قادرة على المواجهة والتصدي لسياسة التجهيل العنصرية التي تنتهجها السلطة في مدارسنا العربية ، وتصعيد الكفاح من اجل مناهج تعليمية جديدة تتلاءم وتتناسب مع طموحات طلابنا وجماهيرنا المسحوقة والمناضلة وبهدف تحسين وضع التعليم في الوسط العربي .

(مصمص)

مدرسة «السلام» في عرعرة تحتفل بإنتهاء الفصل الدراسي الاول ولجنة الآباء تكرم الطلاب المتفوقين

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ أقامت مدرسة «السلام» الابتدائية في عرعرة ، يوم الخميس (٨٣/١٢/٢٣) ، احتفالاً بمناسبة إنتهاء الفصل الدراسي الاول وذلك بحضور ممثلين عن لجنة الآباء ، السادة جهاد عقل وغازي يونس ومحمود مرعي .

افتتح الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ طاهر يونس مهنئاً الاهالي والطلاب بهذه المناسبة وشكر لجنة الآباء على نشاطاتها . ثم قدمت الطالبة عطاف أحمد عقل كلمة الطلاب . وقدّم طلاب من الصفوف المختلفة العديد من الألعاب والعروض الرياضية .

ثم تحدث رئيس لجنة الآباء السيد جهاد عقل فشكر الطلاب والمعلمين على نشاطهم وقام بتقديم ساعات يد ثمينة وجوائز مختلفة للطلاب المتفوقين . وقد فاز بالساعات الفاخرة الطالبان الاول والثاني في كل صف وهم أشرف محمد سيف وسامي علي عيسى (السادس ب) ، عطا أحمد مسعود وسامي أحمد أبو شرقية (السادس أ) . ندى محمد عقل وسائدة عبد الفتاح هلال (الخامس أ) ، مارسيل حمزة صيداوي وعبير عاهد مسعود (الخامس ب) . شريف صلاح عقل ومهند محمد موسى (الرابع أ) ، ريم طاهر يونس ورلى محمد جهجاه (الرابع ج) .

وقوبلت هذه الخطوة بارتياح وتشجيع الاهالي والمعلمين .

المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة تحتفل بالذكرى المئوية لميلاد الاديب جبران خليل جبران

● الرامة ـ لمراسلنا ـ نظّمت إدارة المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة ، يوم الخميس (١٢/٢٢) ، برنامجاً احتفالياً بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الكاتب الكبير جبران خليل جبران .

افتتح الاحتفال الاستاذ معين سبيت نائب مدير المدرسة فتلا كلمة نيابة عن المدير . ثم القى الاستاذ محمود نعامنة مدرّس اللغة العربية في المدرسة ، محاضرة حول ادب وحياة الكاتب العربي الكبير جبران . وبيّن الاستاذ نعامنة في محاضرته مراحل حياة جبران وشرح الاسباب التي دفعته الى الهجرة من وطنه .

ثم قدّم الاستاذ توفيق حبيب تلخيصاً شاملاً لمجموعة من قصص جبران . وتلا مجموعة من الطلاب مقاطع من اقوال جبران المأثورة وقصصه المشهورة .

وفي حديث مع مراسلنا اعرب الاستاذ محمود نعامنة عن رغبته في عقد احتفالات مماثلة أخرى في المستقبل إحياءً لذكرى الأدباء العرب . واضاف انه يأمل بأن تشمل هذه الاحتفالات جميع المدارس العربية في البلاد .

● درس في الفيزياء ●

ميكانيك الكم والفلسفة

■ بقلم : المهندس دعيبس عبود

التقى فيزيائيون في خريف ١٩٢٧ في مدينة بروكسل في بلجيكا وسألوا أنفسهم ما هو الشيء الذي يصف ميكانيك الكم بمجمل تصرفه بشكل إحصائي أو / ويحسب احتمالات تصرفاته الفردية ؟ وقرروا بأن «نظرية الكم تبحث في العلاقات المتبادلة بيننا وبين تجاربنا . انها تبحث بما نشاهده في ظروف محددة» . ولقد عُرف هذا التعريف فيما بعد بتفسير «كوبنهاجن» لميكانيك الكم نسبة الى الفيزيائي الدنماركي «بوهر» الذي كانت لمدرسته الغلبة في ذلك المؤتمر . أما اينشتاين فقد عارض هذا التفسير حتى آخر يوم من حياته .

ويعتمد تفسير «كوبنهاجن» لميكانيك الكم على طريقة خاصة في تفسير مبدأ عدم اليقين (هي وجهة نظر الوضعيين الجدد والذاتيين والمثاليين) . فمن هذه المنطلقات يطرح بعض الفيزيائيين الذين يقبلون تفسير «كوبنهاجن» أسئلة كثيرة : «هل حقاً يوجد جزيء له كمية حركة قبل ان نجري تجربة لقياس كمية حركته ؟» ؛ «وهل حقاً يوجد جزيء في مكان ما قبل ان نجري تجربة لتحدد موقعه (احداثياته) ؟» ؛ «وهل حقاً يوجد أي جزيء قبل ان نفكر به ونجري تجربة لقياسه ؟» ؛ «وألا نخلق نحن بأنفسنا الجزيئيات التي نجرى التجارب عليها ؟» .

ان تفسير الوضعيين الجدد لمبدأ عدم اليقين ، هو اساس مبدأ التكامل ، يتلخص في جوهره بما يلي : لا يمكن تعيين احداثيات وكمية الحركة لجزيء متحرك معاً بدقة مطلقة . وهذا يعني ان هذه المقادير تعبر عن خواص متعلقة بعملية القياس ، لذلك فالمقادير هذه تكون نتيجة للعلاقة التي تنشأ بين المجرب والشيء ، وتتكامل هذه النتيجة بحيث يؤدي تعيين احد المقدارين ، بطريقة قياس ما ، الى نفي تعيين المقدار الآخر .

وواضح ان مفهوم مبدأ التكامل يناقض المفهوم المادي الديالكتي الذي يرى ان الكون والأشياء موجودة وقائمة بغض النظر اذا ما وعيناها أي عرفناها وفكرنا بها وقسناها أو لم نعيها . وان هذه الأشياء (المادة) التي لا يمكن فصلها عن الزمان والمكان تملك حركة ذاتية دائمة وليست بحاجة الى دفعة خارجية كما فكّر نيوتن . فما هو الخطأ في مفهوم مبدأ التكامل من وجهة نظر المادية الديالكتيكية ؟ . والكلام هنا للبروفسور خ. فاتاليف :

مفهوم مبدأ التكامل خاطىء ، لأنه ، أولاً ، يُستنتج من مبدأ عدم اليقين . ان تأثير عملية القياس على الشيء الذي نرصده لا يقبل الحصر . غير ان هذا الاستنتاج ليس نتيجة حتمية لمبدأ عدم اليقين أو لأي قانون من قوانين ميكانيك الكم . في الفيزياء الذرية يكون تأثير طريقة القياس على الشيء المرصود اعظم جداً مما في الفيزياء التقليدية ، ولم يضع ميكانيك الكم الطرق التي تسمح بحصره ، لا لأن هذا التأثير لا يقبل الحصر من ناحية المبدأ ، وانما لأن ميكانيك الكم ليس نظرية كاملة للجسيمات المعزولة . ان قوانين ميكانيك الكم لا تقبل التطبيق على جميع اشكال الطبيعة ، وسلوك الجزيئيات ، ولا تعكس جميع خصائصها وتحولاتها . وعلى الاخص ، فإن مشكلة ايجاد الطريقة لحصر تأثير اداة القياس على حالة الجزيء المرصود لا يدخل حلها ضمن امكانيات ميكانيك الكم ويبقى حل هذه المشكلة مرهوناً بتقدم العلم . وهذا ما اشار اليه «اينشتاين» في العام ١٩٣٥ في نقاشه مع «بوهر» . غير ان عدم وجود طريقة كهذه في ميكانيك الكم لا تؤثر على صحة استنتاجات هذا العلم المتعلقة بخصائص الجزيئيات التي لا تتأثر بطريقة القياس .

لكن اذا كان تأثير اداة القياس على الشيء المرصود قابل للحصر فكيف يمكن تفسير عدم امكانية تعيين موقع الجزيء وكمية حركته معاً ؟ .

ويعلل هذا بأن ميكانيك الكم يقوم بدراسة الخواص الاحصائية لجملة (مجموعة) من الجزيئيات أو خواص جزيئيات منفردة من وجهة نظر إحصائية (احتمالات تصرف الجزيئيات المنفردة) . أما النظريات التي تتطلب قياساً متوافقاً ودقيقاً للاحداثيات وكمية الحركة فهي النظريات التي تدرس الخواص الديناميكية للأشياء الفيزيائية .

ويمكن تفسير مبدأ عدم اليقين انطلاقاً من موقع آخر . فالجزيئيات تتمتع بطبيعة جزيئية وموجية مزدوجة ، أي يظهر الجزيء في تجارب معينة ككتلة يؤثر على جزيء آخر أو مادة أخرى عند اصطدامه بها بضغط أو قوة باعتباره جسماً ذا كتلة . ويظهر الجزيء بتجارب أخرى كموجة ذي طول معين كما في حالة الامواج الضوئية . أما الاحداثيات وكمية الحركة فهي مفاهيم وضعت لتصف خصائص اجسام كبيرة . ومن الممكن ألا تعكس هذه المفاهيم بصورة كافية خصائص الجزيئيات ذات الطبيعة المزدوجة . فإذا أردنا ان نصف خصائص الجزيئيات بمفاهيم ليست انعكاساً كافياً لها حصلنا على مقادير غير دقيقة لهذه الخصائص .

ومفهوم مبدأ التكامل خاطىء ، ثانياً ، لأنه يؤكد ان ميكانيك الكم يدرس مقادير تتشكل في لحظة الرصد ، وهي تمثل خواص تولدت في أثناء عملية الرصد ، لذا ليس بمقدوره ان يعلم شيئاً عن خواص الجزيئيات وحالاتها في غير لحظة القياس . غير ان هذا التأكيد خاطىء . فهو ليس نتيجة حتمية لمبدأ عدم اليقين أو لأي قانون من قوانين ميكانيك الكم وهو على العكس يناقض المفهوم الموضوعي لميكانيك الكم . فاذا كانت حالة جسم متحرك توصف تماماً في ميكانيك نيوتن بمعرفة المقادير الدقيقة لاحداثياته وكمية حركته في لحظة معينة فإن مبدأ عدم اليقين يدل على ان طريقة كهذه لوصف الجزيئيات ليست قابلة للتطبيق . ولا يحق بالاستناد الى عدم انطباق التعريف التقليدي للحالة على الجزيئيات أن يستنتج ان ميكانيك الكم لا يدرس حالات حقيقية . يمكن القول فقط ان ميكانيك الكم يدرس حالات جديدة نوعياً تحدد بمفاهيم جديدة غير مألوفة في الميكانيك التقليدي .

أما السؤال التالي فهو كيف يعمل ميكانيك الكم ؟

(يتبع)

مسابقة العـــدد

مسابقة رقم (٣٣)

١ ـ وُلد في طنجة في العام ١٣٠٣ . رحّالة طاف العالم مدة ٢٩ سنة . عُرف بدقة الملاحظة وفكاهة الاسلوب وأمانة وصفه وروايته . من مؤلفاته : «تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» . ترجمت الى الفرنسية والانجليزية والألمانية . توفي في العام ١٣٧٧ .

■ مَنْ هو ؟

٢ ـ مدينة في تركيا تقع على ضفتي البوسفور . يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين نسمة . أسسها الاغريق الاقدمون . جعلها قسطنطين عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية .

■ ما هو اسم هذه المدينة ؟

٣ ـ مدينة في غرب المانيا الغربية . تقع على نهر الراين . يتعدى عدد سكانها مليون نسمة . شهيرة بمصانعها الضخمة وبصناعة العطور والطيوب وهناك نوع من العطور يسمى باسم هذه المدينة .

■ ما اسم هذه المدينة ؟

● أجوبة المسابقة رقم (٣١) ●

١) المؤلف العربي ، فارسي الأصل ، الذي نقل من البهلوية الى العربية كتاب «كليلة ودمنة» هو ابن المقفع . لقب أبوه بالمقفع بعد أن أتهم بالاختلاس فضرب على يده فتقفعت .

٢) هو علي بن العباس وكنيته ابن الرومي . أبوه رومي وأمه فارسية .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من «الطيرة» : سناء عقل شبيطة .
من «الطيبة» : ناديا عثمان ابو راس ، نهاية عبد اللطيف حبيب ، ملك عبد الفتاح ابو راس .
من «عبلين» : يوسف وديع خوري ، الياس اندراوس حاج .
من «كفر مندا» : زهيّة أحمد خطيب .
من «عرعرة» : نجاة أسعد يونس ، عمر أسعد سلامة ، محمد أسعد يونس ، عبد السلام يونس .
من «أم الفحم» : مجدي جابر صالح عابد .
من «دبورية» : ابراهيم احمد نايف مصالحة ، غادة محمد مصالحة .
من «عين ماهل» : فايز علي حوابطة .
من «الناصرة» : وهيبة فهيم سرور ، نبيل فهيم سرور .
من «كفر قرع» : بادرة اديب عبد الباقي .
من طرعان : بكر سعيد بدر ، لبنى ابراهيم عدوي ، سيتا ابراهيم عدوي ، أحمد صلاح غين .
من «نحف» : كروان يوسف سعيد .
من «إكسال» : سهيلة محمد يحيى .
من «مصمص» : عادل فريد اغبارية .

● الفائزون ●

بعد أن أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ زهيّة أحمد خطيب ـ كفر مندا .
٢ ـ بادرة اديب عبد الباقي ـ كفر قرع .
٣ ـ ملك عبد الفتاح ابو راس ـ الطيبة .

(الجوائز مقدمة من مكتبة «الاسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي) .

كوبون المسابقة
رقم (٣٣)
الاجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

نصوص أدبية

لعبـــة الكـرة

● بقلم : ابراهيم المازني ●

مشهد طريف : شيخ متقدم في السن وفتاة صغيرة يتقاذفان الكرة ، والشيخ يحاول الهرب والفتاة تلحّ في مواصلة اللعب الى ان كان الفرج ونجا الشيخ من مشقة هذا اللعب . ـ والكاتب ابراهيم عبد القادر المازني (١٨٩٠ ـ ١٩٤٩) وُلد في القاهرة وقضى مدة في التدريس ثم انصرف الى السياسة . وقد اشتهر في النقد . له أسلوب خاص يميل الى الدعابة والفكاهة . من آثاره «حصاد الهشيم» وهو مجموعة مقالات ، و «ابراهيم الكاتب» وهو قصة اقتطعنا منها النص التالي :

١ ـ لم يكن أغرب من منظر «الشيخ علي» وبنته «زوزو» وهما يتقاذفان كرة صغيرة من المطاط ، وزوزو تحاوره[1] بها ، وتلقيها إليه في حيث لا يكون: إلى اليمين جداً ، إذا كان هو الى اليسار ، وإلى اليسار جداً اذا كان هو الى اليمين ، أو تقذفها عالية فيحطلع إليها مترقباً هبوطها ليلقفها[2] ، فتتسلل هي وتكون إلى جانبه فإذا دنت الكرة منه في سقوطها ، صاحت به «إيه» ودفعته بيديها وفي ظنها أن تقلقله[3] ، وهو يلهث من الجري إلى كل ناحية ، وينفض عرقه وإن كان الجو بارداً . ويخجل أن يقول لابنته «تعبت» ، ويعز عليه أن يخيّب أملها فيه . فيغالطها[4] ويقترح لعبة أخرى لا تكلفه جرياً ، ولا تتقاضاه[5] وثباً ، وهي تصر على الكرة وتروح تدب برجليها على الارض وتقول بسرعة كأنما تريد أن لا تدع له فرصة للكلام والاعتراض :

«لا يا بابا . الكرة أحسن ... أنت تقف هنا وأنا هناك ... لا أحدفها بعيداً ... إعمل معروفاً» .

٢ ـ لكن الحظ كان موافقاً لأبيها فقد ظهرت «شوشو» على رأس السُلّم ، ورآها الشيخ فنجا وفرح بنجاته ... فانحنى على زوزو وتناولها ورفعها إليه بلا جهد ، وقبّلها وأدار وجهها إلى السلم وهي معلقة بين يديه في الفضاء ، وقال : «خالتك شوشو» .

فصفقت زوزو ونسيت كرتها ...

● مفردات :

١ ـ حاوره : جاوبه .
٢ ـ لقف الشيء : تناوله بسرعة .
٣ ـ يغالطها : يوقعها في الغلط .
٤ ـ تقلقله : تحركه وتزعزعه .
٥ ـ تتقاضاه : تطلب منه .

طرائف عربية

حب الوطن قتال

هوى أحد خلفاء بني العباس اعرابية فتزوج بها ، فلم يوافقها هواء المدن ، فلم تزل تعتل وتتأوه ، مع ما هي عليه من النعيم والراحة ، والأمر والنهي . فسألها الخليفة عن شأنها ، فأخبرته بما تجد من الشوق الى البراري وأحاليب الرعاة ، وورود المياه التي تعودت . فبنى لها قصراً على رأس البرية بشاطىء دجلة وأمر بالاغنام والرعاة ان تسرح بين يديها وتتراءى لها ، فلم يزدها ذلك الا اشتياقاً الى وطنها .

ثم مر بها الخليفة يوماً في قصرها من حيث لا تشعر بمكانه ، فسمعها تنتحب وتبكي حتى ارتفع صوتها ، وعلا نحيبها ، ثم قالت :

وما ذنب اعرابية قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تكُ ظنت
تمنت أحاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلم يقض لها ما تمنت
اذا ذكرت ماء العذيب وطيبه
وبرد حصاه آخر الليل آنت
لها أنة عند العشاء وانة
سحيراً ، ولولا اناتها لجنت

فخرج عليها الخليفة ، وقال : قد قضي ما عنيت ، فالحقي باهلك من غير فراق . فما مر عليها وقت أكثر سروراً من ذلك ، وسرى ماء الحياة في وجهها من حينها ، والتحقت بأهلها بجميع ما كان عندها في قصرها ، وظل الخليفة يزورها في أهلها بين الحين والحين .

الجوع أقوى

كان لابي الحرث الشاعر العباسي الظريف حبيبة يزورها كلما عنّ له ذلك ، وذات يوم جلس اليها فتحدثا طويلاً فشعر بالجوع فطلب طعاماً . تعجبت الفتاة لطلبه وقالت : أليس في وجهي ما يلهيك عن الأكل ! فأجابها : جُعلت مداك ، لو ان جميل وبثينة ليثا كل هذا الوقت لا يتناولان طعاماً لبصق أحدهما في وجه صاحبه وافترقا .

تمثال لمخترع السندويش

يقول الدكتور اندريه سوبيران : لو أن الاطباء يعترفون بالشكران والجميل لساندوا وجمعوا المبلغ الكافي لاقامة نصب تذكاري لمخترع السندويش . فاذا لم يكن هذا المخترع معروفاً .. فللسندويش نفسه .

ولما سئل عن السبب أجاب : ان التهام السندويش «على الماشي» في حياتنا العصرية هو من أهم اسباب الاصابة بالامراض وبالتالي ، بالاقبال على عيادات الاطباء !

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٨ كانون الأول ١٩٨٣



عتابا قَضّت البيضا قدمها
لو مشت عَ جوخ يتخرمش قدمها
سبع باشات وسنجاق خدمها
وابن العظيم ماسك بالركاب
* * *
مرّت على الجسر خيّا الجسر مال
مدهني السالف من الزبد ارطال
سألتها بنية قالت من شمال
في ديرة حمص العذبة ربينا
* * *
يا ظريف الطول وين اهلك رادوا
عَ جبل حوران راحوا وابعدوا
بدعي عَ الصايغ عيونك يرمدوا
ليش ما يصيغ طيراقي مشنشلا
* * *

سعاد حسني «تدخن» رومان

● بدأت الفنانة سعاد حسني تصوير فيلم جديد تحت عنوان «الدخان» وهو مأخوذ عن مسرحية ميخائيل رومان التي قدمها المسرح القومي في مصر في الستينات.
اعد السيناريو والحوار يسرى الجندي وابو العلا السلاموني وقام بالاخراج علي بدرخان.
يروي الفيلم قصة شخص يفشل في تحقيق اماله فيهجر العالم وتكون الهجرة الى داخل نفسه.
المعروف ان هذا الفيلم هو الثاني لسعاد حسني مع علي بدرخان وكان الفيلم الاول هو «اهل القمة».

أبو الشمقمق يقول!!

فكّر تربح!

اعلن «رفول»، في زيارة ايضاحية في مكاتب «يديعوت احرونوت» (٨٣/١٢/٢٢)، ان حركته الجديدة - واسمها «تصوميت» - «هي حركة فكرية وغير حزبية».
اعجبتني «فكرية» هذه.
- و «غير حزبية»؟
- عفا الله عما مضى.. إنما «الحركة الفكرية»، هذه، اعجبتني جدا جدا.
- يعني ما من احد «يفكر» غير رفول؟
- تقريبا. كما ان «الحركة غير الحزبية» تعني ما من حزب غير «الحركة غير الحزبية».
- وما هو «فكر» حركة رفول؟
- جاء التعبير عنه في الخبر المذكور. قال رفول: «في ارض اسرائيل يعيش شعب واحد - الشعب اليهودي. اما الاخرون فهم مجرد اقليات».
- فنكلشطاين.
- مش فنكلشطاين فقط. بل وزير الداخلية و «الكينغ» وكل المسؤولين عن الاحصائيات الرسمية: «اقليات».
- كلهم اصحاب «فكر»؟
- «حركة فكرية» قال!

(ابو الشمقمق)

قوات «الانتشار السريع» الامريكية تحتل بارات البلاد!

تل ابيب تبعث الامدادات الى حيفا

• الامريكان يطالبون باعادة الامدادات الى تل ابيب والا.. احدهم ينفذ عملية انتحارية! •

● حيفا - لقي احد جنود مشاة البحرية الامريكية مصرعه، ليلة الاحد الاثنين الماضية، اثر سقوطه من الطابق الثامن من فندق «كارلتون» في تل ابيب.

وادعى زملاؤه انه شرب معهم حتى الثمالة مما اضطرهم الى نقله لغرفته في الطابق الثامن. وبعد دقائق معدودة وجدت جثته على الرصيف المحاذي للفندق.

ويذكر ان مجموعة من سفن الاسطول السادس الامريكي نزلت، بالاف جنودها، «ضيفة» على مدينة حيفا التي ضاقت شوارعها وملاهيها وباراتها بهم. فاعلنوا «الانتشار السريع» شمالا حتى طبريا وجنوبا حتى تل ابيب من اجل الفرفشة والمرح والتفريغ.

وذكرت صحيفة «معاريب»، يوم الاثنين الماضي، ان الاف الجنود الامريكان، الذين رست سفنهم في ميناء حيفا، يخرجون يوميا للتنزه في البلاد بواسطة شركة «كوبل» وبموجب مسارات انتقوها بانفسهم.

ويقول رجال الاسطول انهم يعاملون بمودة وحرارة في كل مكان يتواجدون فيه في حيفا. ولكنهم يتذمرون من نقص اماكن اللهو في مدينة الكرمل. ولذا يعلقون الامال على تل ابيب.

وصرح الجنود، يوم الاحد الماضي، بابتسامات عريضة، انهم اعلموا بوصول الامدادات من الفتيات العاملات في «المهنة القديمة» من تل ابيب الى حيفا. واستدركوا قائلين: «لكنك لا تستطيع ان تذهب، هكذا عبثا، الى بنت الهوى. قبل كل شيء، عليك ان تأتو كما يجب وبعد ذلك، بمزاج حسن، يمكن التفكير بالفتيات. نأمل ان نجد في تل ابيب ما فيه الكفاية من امكنة المزاج الحسن. وان يعود البنات من حيفا لهذه المدينة وينتظرونا هناك».

ليس في اسبانيا!

● تل ابيب - كشف جواسيس الفرقة المركزية في تل ابيب النقاب عن عملية ابتزاز تعرض لها تلاميذ احدى المدارس البلدية.

وتوجه تهمة الابتزاز، بالتهديد والضرب، الى فتى في الخامسة عشرة والنصف من العمر تعرض لثلاثة تلاميذ ونكل بهم ولطش من احدهم الف شيكل و«كاسيت» فيديو تيب. كما لطش، وبالاسلوب ذاته، نقود الاخرين. وعلم ان المتهم اجبر احد التلاميذ على مرافقته الى بيته وطلب منه، تحت الضرب، ان يقوم باعمال التنظيف والبستنة. واعربت الشرطة عن اعتقادها بوقوع حالات ابتزاز اخر خاف التلاميذ من ابلاغ اهلهم بها.

● عسقلان - اعتقلت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، تلميذا في احدى المدارس الثانوية في اشكلون (١٦.٥ سنة) بتهمة اشتراكه في عملية سطو، يوم الخميس الماضي، على دكان في حي شبيرا في جنوب المدينة حيث لطش من يد صاحب الدكان كيس نايلون احتوى على مبلغ ١٠٠ الف شيكل.

● حيفا - اصدر قاضي محكمة الصلح في حيفا، يوم الاحد الماضي، امرا بتمديد اعتقال فتى في السابعة عشرة من العمر بتهمة اغتصاب فتاة متخلفة عقليا تسكن في احد الاحياء الجنوبية في المدينة. وقال القاضي: «انه حادث رهيب ان تستغل فتاة متخلفة لاهداف جنسية».

وقال ممثل الشرطة ان هناك شريكا للمتهم وهو فتى كذلك ولكن لم يلق عليه القبض بعد.

● كريات اتا - مددت الشرطة، يوم الاحد الماضي، اعتقال احد سكان كريات أتا بتهمة ارتكاب اعمال مخزية بالقاصرين.

وقال ممثل الشرطة انه القي القبض على المتهم وهو يمارس «العادة السرية»، ليلة السبت، امام المارة. وتبين في اثناء التحقيق ان اوصافه مشابهة للمعلومات التي ادلى بها المشتكون ضد شخص ارتكب اعمالا مخزية بحق القاصرين.

فشلت في تحقيق رغبتها!

● اشتبه رجال الامن في مطار «هيثرو» البريطاني في سيدة عجوز ايطالية نظراً لسمنتها الزائدة وغير المتكافئة مع وجهها وباقي اجزاء الجسم، واضطروا لاخضاعها لعملية تفتيش ذاتي خشية ان تكون قد اخفت متفجرات في ملابسها، ولكن المفاجأة الكبرى كانت في أن السيدة قد لفت حول جسدها أصابع السجق بدلاً من أصابع الديناميت. واعترفت السيدة التي كانت في طريقها لزيارة بعض افراد العائلة في الولايات المتحدة انها فعلت ذلك لان أقاربها يتشوقون كثيراً للسجق الايطالي، وانهم أخبروها في رسائلهم ان السلطات الامريكية لا تسمح بإدخال اي نوع من الطعام أو الحبوب الى اراضيها. فما كان منها إلا ان تفتق ذهنها عن هذه الحيلة. ولكنها أوقفت في منتصف الطريق في لندن ولم تستطع تحقيق رغبة الاهل.

وبعد ما صادر رجال الامن كمية السجق الملفوف حول جسد السيدة العجوز سمحوا لها باستئناف سفرها الى نيويورك وهي أقل حجماً ووزناً من ذي قبل.



الاربعاء ٨٣/١٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٣ - في بلاد الدمى
- ● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
- ● ٧.٠٠ - الزراعة اليوم
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ - موسيقى غربية
- ● ٨.٣٠ - «ما العلاقة؟»
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - موكيد
- ● ١٠.٠٥ - فيلم سينمائي: «المهرجان الكبير» بطولة بيلي ويلدر وكيرك دوغلاس وجان سيرلنغ.
- ● ١١.٥٠ - عنوان الليلة

الانسان والطب

الاطباء اليوغسلافيون يعيدون قدمي طفل بعد ان قطعتا

● يعتبر الطفل اليوغسلافي «دوسان» اول انسان في العالم يمشي على قدمين اعيد تركيبهما في موضعهما بعملية جراحية... وكان والد دوسان قد قطع قدمي الطفل بالمحراث، دون ان يدري اثناء لعب طفله في الحقل... وقد اجريت للطفل عملية جراحية دقيقة بسرعة في مستشفى «ليوبليانا» بعاصمة جمهورية سلوفانيا اليوغسلافية اعيدت بها قدماه الى موضعهما.

وقد قام الاطباء مؤخرا برفع الخيوط عن قدمي الطفل، واثبتت اشعة إكس ان عظام قدمي الطفل التحمت معا. واستطاع دوسان ان يقف على قدميه وبدأ يتعلم المشي من جديد على «عكازات» صممت خصيصا لحالته.

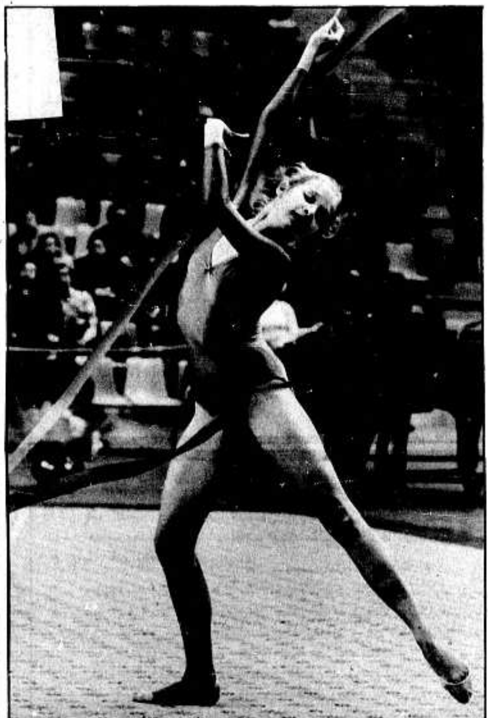
لم تعد معرفة جنس المولود مشكلة في عالم الطب

● اكتشف بعض العلماء تقنية جديدة تمكن الاطباء من تشخيص العجز الوراثي، وجنس الطفل خلال الاسابيع العشرة الاولى من الحمل وذلك كما جاء في مجلة العلوم الامريكية.

وهذا يسبق الفحوص الحالية بمدة شهرين التي تتم بواسطة سحب كمية قليلة من السائل الموجود في الكيس الجنيني. واجراء الفحوص المخبرية عليها. اما الفحص الجديد فيجري بإزاحة وتحليل نتوءات كالشعر تبرز من العظم الغشائي التي تختفي بحلول الاسبوع العاشر للحمل.

وقالت المجلة بأن الفحص اجري فعلا لمعرفة جنس المولود في الصين والاتحاد السوفييتي. والان تتم دراسته في الولايات المتحدة، واوروبا ويمكن انجازه بصورة اسهل نسبيا بواسطة ادخال انبوب مجوف ودقيق في عنق الرحم، ومن ثم مص اجزاء من النتوءات الغشائية.

(عن «بلسم» - مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني)



● داليا كوتكيت، بطلة اوروبا في الجمباز الايقاعي للعام ١٩٨٢. ●

قطع الاعناق في السعودية!

● الرياض - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي يوم الاحد الماضي انه تم تنفيذ حكم الاعدام في مكة في رجل وامرأة متهمين بقتل زوج المرأة. فقد قطعت رقبة الرجل اما المرأة فرجمت بالحجارة حتى الموت!

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية اذاعته وكالة الانباء السعودية ان فاروق بن علي سيفرى قد ثبتت عليه تهمة قتل مستخدمه ابو الفضل عبد الفتاح بولداش البخاري وممارسة الزنا مع زوجته.

واوضح البيان ان عبد الفتاح ثارت لديه شكوك بشأن علاقة زوجته بفاروق الذي كان يعمل لديه وامر بطرده. واضاف البيان ان الخادم عاد في الليلة التالية يحمل سكينا و قطع عنق مشغله كما تذبح الخراف بينما كان نائما.

وساعدت زوجة القتيل القاتل بعد ذلك على وضع الجثة في كيس من البلاستيك ثم القيا بها في بئر مهجورة.

هل يتمكن من العثور على الأسطورة ؟

● استانبول - أعلن رائد الفضاء الامريكي الأسبق جيمس ايروين، انه سيعاود محاولته للمرة الثالثة في العام القادم بحثا عن «سفينة نوح» فوق جبل ارارات في تركيا.

وكان ايروين قد حاول للمرة الثانية تسلق الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٥١٦٥ مترا لكنه عدل عن المحاولة بسبب قسوة ظروف الطقس وشدة الرياح وانتشار الضباب. ويرافق ايروين في محاولته عشرون امريكيا اضافة الى زوجته ومرشدين سياحيين عينتهم الحكومة التركية.

يبلغ ايروين ٥٢ عاما من العمر وقد أبلغ صحيفة «حريات» التركية انه سيعود في العام القادم للقيام بمحاولة ثالثة بحثا عن «سفينة نوح». وكانت المحاولة الأولى خلال شهر أب من العام الماضي، ولم يوفق ايروين في تسلق الجبل بعد ان انزلقت قدمه بسبب انهيار جليدي صغير وأصيب بكدمات في ساقه نقل بعدها الى مقر اقامته.

ويقول ايروين، الذي سبق ان سار فوق سطح القمر خلال مهمة سفينة الفضاء «ابولو - ١٥» عام ١٩٧١، أنه واثق من وجود سفينة نوح فوق الجبل، ويتوقع العثور عليها في محاولته الثالثة.



● مارسيل خليفة يتجاوز اليوم محليته ويلحن لاشهر مطربي اليونان لاكيس خالكياس، ثم ينتقل الى فرنسا لينجز «البوم» من ٣ اسطوانات، ثم يسافر الى موسكو ليقدم عملا موسيقيا ملحميا عن حصار بيروت، سيسجله مع اوركسترا سيمفونية في الاتحاد السوفييتي.

وعن هذا العمل الضخم يقول مارسيل: «انتهيت من كتابة ملحمة موسيقية كنت قد بدأت في كتابتها منذ اول غارة على مدينة بيروت سنة ١٩٨٢. وهذه الملحمة الموسيقية تحكي عن صمود هذا الشعب البطل تجاه المحتل ومقاومته بكل الوسائل. وهي تتألف من اربعة اجزاء وسأسجلها في الاتحاد السوفييتي لانني استعملت فيها الاوركسترا الكبيرة اي حوالي ١٠٠ عازف».

ويواصل مارسيل حديثه عن احدث انتاجه ويقول: «هناك كاسيت» انتهينا من اعدادها وتعاونا مع نقولا دانيال في كتابة نصوصها العامية. وستكون جاهزة لهذا الموسم وسنعمل على تسجيلها باقرب وقت. وهي تحكي بلغة شعبية كاريكاتورية وبجو موسيقي شعبي عن حالتنا بعد الاجتياح. عنوان العمل او «الكاسيت» سيكون احد الامثلة الشعبية عندنا «فالج لا تعالج».

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■					■		٢
		■					■		٣
							■		٤
		■	■	■					٥
					■				٦
					■				٧
		■					■	■	٨
		■						■	٩

إعداد: ازدهار ياسين - عرابة

الكلمات الافقية:
١) صحيفة مقدسية + من حالات القمر
٢) حرف عطف + حب - عمل الخير
٣) اسم علم مذكر - ينهي (ناقص حرف)
٤) هوى + اوجاعه
٥) رماها من فمه - ضمير منفصل (معكوسة)
٦) تكثر من استعماله - ارتد عن المنكر + حرف
٧) ريض - تحتوي عليه الخلية + حرف
٨) الاسم الاول لقائد جبهة الخلاص الوطني - حرفان متشابهان
٩) صدق واخلاص - عكس حلو

الكلمات العمودية:
١) مدينة تركية
٢) مرض خطير ومعدي (معكوسة)
٣) رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف (ناقص حرف)
٤) حصانة - للنهي
٥) عاصمة اوروبية - يرافق الالم
٦) صوت الحمام - الحزب الشيوعي الايراني
٧) حرف عطف (معكوسة)
٨) والد + بحر + حذر + والدة
٩) زعيم النازية الالمانية (مبعثرة) - تلة (معكوسة)

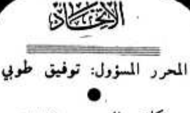
حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ - اميل حبيبي
٢ - خليل توما - يسار
٣ - لي
٤ - زمطة
٥ - يكلم
٦ - سن
٧ - سلب - بع
٨ - هم
٩ - الوطن

الكلمات العمودية:
١ - الاهالي دا
٢ - مي
٣ - بل - قدس
٤ - خليل
٥ - يون
٦ - بير زيت
٧ - بس - مكسيم
٨ - ب الطليعة
٩ - يرهم



● جولة اخرى من سباق التسلح (بريشة اسامة مصري)



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤